
كبسولات فقهية
١٤
تيسير الفقه الشافعي
الشيخ /احمد الجوهري عبد الجواد

بسم الله الرحمن الرحيم

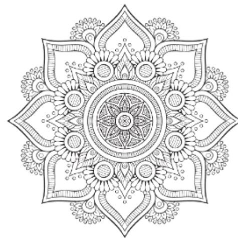
كبسولات فقهية

تيسير الفقه الشافعي

الشيخ

أحمد الجوهري عبد الجواد

الجزء الرابع عشر







مقدمة الموسوعة

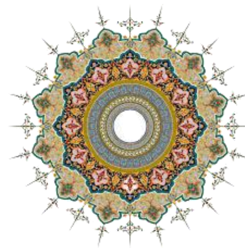
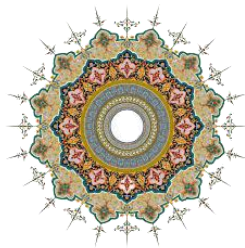
يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية أن تواصل لمحبي شيخنا المبارك أحمد الجوهري جمع كبسولاته الفقهية القيمة في ملفات pdf وتحميلها علي صفحات الموسوعة في موقع مكتبة نور وميديا فاير ، أو أرشيف لتكون في متناول طلاب العلم لما لها من فوائد جليلة في تيسير الفقه بصورة مغايرة عما هو معروف عنه من صعوبة الهضم بأسلوبه وكبسولاته الميسرة للعلمة والخاصة-حفظه الله.

وهذا هو الجزء الرابع عشر ، وكما كتبها شيخنا ،وبعد الانتهاء منها من السهل ترتيبها وجمعها منظمة ومنضبطة علي أبواب الفقه المختلفة ..

ونسأل الله التيسير والبركة في العمر والوقت ،وأن يجعلنا ممن ساهم ولو بالقليل في هذه المهمة الجليلة في نشر العلم والدال علي الخير كفاعله والحمد لله رب العالمين.

مؤسس الموسوعة ومن نال شرف الإشراف الفني عليها

الكاتب الإسلامي المصري سيد مبارك





يعمل في صيدلية براتب شهري معين وله نسبة من الأرباح كل شهر، هل هذه المعاملة جائزة؟

-هذه المعاملة غير جائزة..

يشترط في الإجارة: أن تكون الأجرة معلومة عند العقد، وكونها نسبة من الأرباح إضافة إلى الراتب يجعلها غير معلومة، ولا تجوز الإجارة إلا بعوض معلوم؛ لأنها عقد معاوضة فلم يجز بعوض مجهول، مثلها في ذلك مثل البيع، وقد ورد في الحديث عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من استأجر أجيرًا فيعلمه أجره.»

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الإجارة



اكتشف الطبيب أثناء مراجعة العملية في أول زيارة للمريضة بعد العملية لعيادته أنه كان ارتكب خطأ في إجراء العملية، فقام بتخدير المريضة وحاول تقويم الخطأ إلا أنه زاد الأمر أخطاء جديدة، هل من حق المريضة وأهلها أن يشكوه، وهل لهم أن يطالبوا بتعويض، وهل يلزمهم التبرع بالتعويض بعد استلامه؟

-نعم لهم الحق في رفع الأمر إلى القضاء والنقابة وكل جهة مسؤولة، ويتحمل الطبيب مسؤوليته الجزائية في ذلك، ولهم المطالبة بالتعويض المناسب لحالتهم كما تقضي به

الجهات المختصة، ولهم الحق بعد أخذ هذا التعويض في التصرف فيه كما يشاء بامتلاكه أو التبرع به أو ما يرونه من سائر التصرفات.

يضمن الطبيب خطأه إذا وقع منه خطأ متعمَّد، أو نتيجة جهله أو إهماله أو تقصيره في ناحية الخبرة، أو الأدوات والترتيبات، أو الاستعانة بزملائه الذين يتوجب حضورهم في مثل هذه العمليات في العادة، أو غرَّر بالمريض، أو قام معه بإجراء دون إذن المريض أو إذن أهله وهذه كلها حالات ينص عليها الشرع وتنظمها لوائح ممارسة المهنة.

#كبسولات_فقهية

#الضمان



يعمل أحد المراكز في مدينتي على توفير جهاز "غسيل كلى" هل يجوز صرف أموال الزكاة للمساهمة في شرائه؟

-لا يجوز..

مصارف الزكاة محدَّدة معروفة، ليس من بينها شراء أجهزة للمستشفيات أو المرضى، ومعلوم أن هذه الأجهزة ينتفع بها الغني والفقير، فلا ينبغي التفريط في الزكاة بصرفها في غير مصارفها..

ومتى صرفت الزكاة في غير مصارفها لم تجزئ عن زكاة المال، وفي الأوقاف والصدقات الجارية والتبرعات باب واسع لسدِّ مثل هذه الاحتياجات دون أن نتعدى على فريضة الزكاة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الزكاة



في الركعة الأولى من صلاة الجمعة قرأ الإمام الفاتحة وسورة بعدها ثم كبَّر وسجد مباشرة، ظنَّ المصلون أنه يسجد لتلاوة فسجدوا مثله، ثم قعد بين السجدتين فسبَّحوا به ليقوم فإذا هو يسجد مرة ثانية، ثم يأتي بركعة أخرى وبعدها يقعد ويقرأ التشهد ويسجد في آخر صلاته للسهو مرتين ويسلِّم من الصلاة..

وبعد هذا كله انصرف الإمام وانصرف الناس، ولم يكتشف الإمام الخطأ إلا في مشاهدته لفيديو تسجيل الخطبة والصلاة بعد صلاة العصر، ماذا يفعل في هذه الحالة؟

-الصواب أن يقضي بالناس الظهر بدل الجمعة فإن الجمعة لم تصح منهم في هذه الحالة ولا يمكن تداركها..

وكان ينبغي في هذه الحالة على الناس أن ينبِّهوه بعد الصلاة لما حدث من خلل فيها ليقوم فيأتي بركعة أخرى ويسجد للسهو ويسلِّم، وبهذا كانت تصح صلاتهم.

ولو كان الإمام تذكَّر ذلك قبل وقت صلاة العصر؟

-لو تذكر بعد وقت قصير من الصلاة الأولى: يصلي بهم ركعتين للجمعة.

ولو تذكر بعد وقت طويل؟

-إذا كان معه من الوقت قبل العصر ما يسع الخطبتين والصلاة: يخطب بهم من جديد ويصلي ركعتين للجمعة.

ولو تذكر بعد وقت طويل وما بقي من الوقت لا يسعه للخطبة والصلاة؟

-يصلي بهم الظهر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



بعض المصاحف والكتب التي تطبع وتوزع على طلبة العلم نجد فيها هذه العبارات: "وقف لله تعالى"، "يوزع مجانًا لا يباع"، "يهدى ولا يباع"، "يوهب ولا يباع" ما حكم بيعها؟

–هذه الكتب يجوز الانتفاع بها ولا يحلُّ بيعها؛ لأن هذه العبارات المكتوبة عليها وأمثالها تفيد أنَّ المتصدِّق بها قد أراد منها أن تصل إلى يد المنتفع بها مجانًا دون أن يملك عينها، تقربًا منه إلى الله تعالى بنفع الطلاب بالعلم.

ومثل هذا وقف يمتنع التصرُّف فيه بالبيع أو الإجارة أو غيرهما..

فقد صارت هذه المصاحف والكتب ملك الباري سبحانه وتعالى وخرجت عن ملك صاحبها الذي تصدَّق بها، ولا تدخل في ملك المنتفع بها الذي وصلت إلى يده، فله منها فقط حق الانتفاع بها..

ومتى أراد أن يتنازل عنها لغيره جاز له ذلك على أن يكون ممن يشمله شرط الواقف وأن يكون تنازله بلا مقابل.

والله أعلم

#كبسولات_فقهية

#الوقف





المواد الغذائية التي تحتوي على مادة الجيلاتين، هل يحلُّ تناولها ؟

–إذا كانت مأخوذة من نبات: هي حلال.

ولو مأخوذة من حيوان؟

–إذا كانت من حيوان مأكول مذبوح: هي حلال.

ولو مأخوذة من حيوان ميت أو غير مذكى أو محرم الأكل كالخنزير؟

–إذا كانت تمت معالجتها قبل إضافتها إلى المأكولات حتى تحولت لمادة أخرى غير مادتها الأصلية: هي حلال.

وإذا لم تتحول لمادة أخرى؟

–هي حرام.

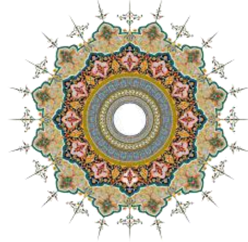
وإذا جهلنا تحوَّلت أو لم تتحوَّل أو لم نعرف أصلها؟

–هي حلال.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأطعمة





يمتنع والدهم من الإنفاق عليهم بسبب خلافه مع والدتهم، فهل لهم أن يرفعوا عليه قضية لتلزمه المحكمة بالنفقة عليهم ويقتطع لهم من راتبه، وهل يعد هذا من العقوق؟

-نفقةُ الأولاد إذا كانوا صغارًا أو مرضى أو فاقدي الأهلية وليس لهم مال يكفيهم واجبةٌ على أبيهم الغنيِّ، ويحرم عليه منعها عنهم، كما قال سبحانه وتعالى: {وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف}، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كفى بالمرء إثمًا أن يحبس عمن يملك قوته."

وإذا لم يستطع الأولاد الوصول إلى حقهم من النفقة إلا برفع الأمر إلى القضاء جاز لهم ذلك، ولم يكن من العقوق..

وقبل هذا يجب عليهم أن يسلكوا كل سبل الرفق والمعروف.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#النفقات





بعض الناس إذا صلَّى يضع في السجود إحدى قدميه على الأرض ويضع القدم الأخرى فوقها، فهل سجوده على هذه الكيفية صحيح؟

-السجود ركن من أركان الصلاة الفعليَّة التي دلَّت عليها آيات الكتاب الكريم، وأحاديث السنة المطهرة، وأجمعت على ذلك أمة الإسلام وأئمتها، ولا تصح الصلاة إلا بالإتيان به..

ولأهمية السجود العظيمة طلب الشرع تكراره مرتين في كل ركعة، فهو ركنان من أركان الصلاة..

ويجب في السجود: أن يضع المصلي جبهته مكشوفة على موضع سجوده، وأن يضع بطن يديه وركبتيه وأطراف بطون أصابع قدميه على مصلاه؛ لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث: "أمرت أن أسجد على سبعة أعظم؛ على الجبهة وأشار بيده على أنفه، واليدين، والركبتين، وأطراف القدمين."

فلا بد من وضع جزء من كل عضو من هذه الأعضاء السبعة، والعبرة في اليدين: ببطن الكف، وفي الرجلين: ببطن الأصابع.

وهذا كله في الشخص القادر على فعل ذلك دون العاجز عن شيء منها فإن عجز أو تعذر عليه وضع شيء منها: عفي عنه وسقط عنه الفرض لعجزه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



يثير البهجة:

والدهم مريض، ويفقد الوعي أحيانًا لأوقات طويلة، ويقرأ القرآن خلال ذلك على عادته في ختم القرآن في مدة يسيرة، وربما حدث منه ما يتطلب حمله إلى الحمام لغسله، ويسأل هل عليه أو عليهم حرج بسبب قراءته في الخلاء وهم لا يستطيعون إسكاته؟

-ليس عليه ولا عليهم حرج، وإن استطاعوا غسله وتنظيفه خارج الحمام بغير مشقة عليهم فهو أولى، وأسأل الله أن يشفيه ويتقبل منه ويرزقه وإياهم الصبر ويضاعف أجرهم. والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



اشترى (درَّاجة) وسدَّد بعض ثمنها، ثم اكتشف بها بعض العيوب، هل له أن يخصم مقابل هذا العيوب من المالي المتبقي لديه؟

-يحرم على البائع أن يبيع سلعة بها عيب دون توضيحه للمشتري وهذا يوجب االإثم ومحق البركة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "فإن صدقا وبيَّنا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما."

ومع هذا فالبيع صحيح، وإذا وجد المشتري في السلعة عيبًا من العيوب التي تنقص السلعة أو تنقص قيمتها بحيث يفوت بهذا العيب على المشتري غرض من أغراض شرائه للسلعة: جاز له أن يردها ويفسخ العقد.

وهل يجوز له أن يبقيها عنده، ويأخذ قيمة النقص بسبب العيوب؟

–نعم، يجوز له ذلك بالعودة إلى البائع، وإطلاعه على العيب، والاتفاق بينهما معه على تقدير ثمن هذا العيب أو تحكيم ثالث فيه؛ لأن الرد بالعيب حق للمشتري فله أن يستوفيه، وله أن يأخذ العوض من البائع على تركه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#البيوع



إمام مسجدنا يصلي بنا الصلوات الجهرية ويقرأ فيها على ترتيب المصحف، كلما انتهى من موضع في صلاة قرأ الذي يليه في الصلاة التي بعدها حتى يختم القرآن من أوله إلى آخره، هل في ذلك حرج من ناحية الشرع؟

–لا حرج في هذا شرعًا ما لم يطوّل الإمام على الناس بقراءته ويكرهوا منه ذلك التطويل.

فإن كان لا يطوِّل على الناس أو يطوّل وهم جمهور معروف لا يقصد المسجد سواهم وجميعهم راضون بهذا؟

–لا حرج في فعله.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



أرملة ومعها أولاد، جاءها قريب لها يريد الزواج بها فرفض أهلها، هل يحقُّ لهم ذلك؟

-إذا كان هذا الرجل غيرَ كفء لها: من حقِّ الأهل رفضه، وإذا كان كفؤًا لها وهي ترضاه: لا يجوز للأهل أن يمنعوا زواجها منه، هذا حرام، وهو من خيانة الأمانة..

إن الله – تبارك وتعالى – منح الولي الولاية وائتمنه عليها ليقوم فيها بالحق والعدل، لا ليتسلط بها على منع الحلال، والله – عز وجل – يقول: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}.

وفي القرآن أمر الله سبحانه بأن يزوِّجِ الأهل بناتهم فقال سبحانه: {وأنكحوا الأيامى منكم}، وفي السنة يقول صلى الله عليه وسلم: "إذا أتاكم مَن ترضون خلقه ودينه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير."

فليتق الأهلُ الله – تعالى – ولا يمنعوا بناتهم من الزواج فيقع الفساد في الدنيا بشأنها وشأنهم والمجتمع كله، ويوم القيامة تكون هي خصمهم بين يدي الله عز وجل.

وهل يجوز لها أن تتزوج من هذا الرجل دون علم أهلها؟

-لا يجوز، ومذهب جمهور العلماء اشتراط وجود الولي في عقد الزواج كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نكاح إلا بولي»، في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أيما امرأة نُكحت بغير إذن وليّها فنكاحها باطل»، فالنكاح لا يصح إلا بولي، ولا تملك المرأة تزويج نفسها.

فإذا امتنع الولي من تزويجها؟

-إذا امتنع الولي الأقرب من أهلها عن تزويجها: يجوز لها أن تجعل وكالتها في الزواج إلى من بعده من الأولياء، (الأب، ثم الجد، ثم الأخ، ثم ابن الأخ، ثم العم، ثم ابن العم..إلخ) وإذا امتنعوا جميعًا: يزوجها المأذون.

وإذا تزوجته من دون علمهم بالفعل؟

–إذا تزوجت بعد رفض هؤلاء جميعًا عند المأذون الشرعي: فلا حرج عليها وزواجها صحيح، وليس لها عليهم حق ولا لوم فما فعلته صحيح.

وإذا قاطعوها لأجل هذا وظلموها بالسب والضرب والإهانة؟

–ليس لهم هذا، هو حرام، وعليها أن تدفع أذاهم بالمعروف ما استطاعت ولها الأجر على ذلك ولا تقاطعهم وإن قاطعوها ولا تظلمهم وإن ظلموها فلها الأجر وعليهم الوزر، إن شاء الله تعالى

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#النكاح



هل يجوز لي عمل معرض بمنتجات هي حلال، وأستهدف الموجودين بالمصيف في الساحل؟

–البيع نفسه هناك: جائز، والكسب منه حلال لا شبهة فيه..

لكن لن يخلو البائع في هذا المكان من تحمل أوزار وارتكاب سيئات نتيجة وجوده في مكان به هذا الاختلاط وكشف العورات، والسلامة في البعد عن هذه الأماكن وأرض الله واسعة..

ومن نفيس كلمات ابن الحاج الفقيه المالكي عن البائعين وما يتعرضون له من مفاسد الاختلاط بالنساء قوله – رحمه الله تعالى :–

"فليس في أصحاب الدكاكين كلِّهم مِن مبتلى بهذه المفاسد أكثر من البزَّاز والصائغ، فيتعين التحفظ على من هو متسبب بأحد هذه الأسباب أو ما يقاربها، التحفظ الكلي، فإن لم يستطع إلا أن يقع في شيء من فتنتهن، فترك الدكان عليه متعيِّن ويتسبَّب في غيرها إن أمكنه."

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#البيوع



عندهم شجرة على شاطئ مصرف تصرف فيه المياه النجسة، فهل يحرم أكل الثمر من هذه الشجرة؟

-لا يحرم الزرع والثمر إذا سُقي أو ربّي بشيء نجس، بل هو حلال..

لكن إذا ظهر فيه أثر تغير: يكره أكله.

وإذا لم يظهر فيه أثر تغير؟

-يحل أكله بلا كرهة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأطعمة





هل أكل الصرصور حلال؟

-لا، الصرصور خبيث، وقد جاء الشرع بتحريم الخبائث، كما في قوله تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم: {وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ}، ومثله في ذلك ما لا دم له من الحشرات، كالخنفساء والذباب، كلها يحرم أكلها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأطعمة



هل يحل قتل النمل؟

-إذا كان لا يؤذيك لا يحل لك قتله، فقد صح عن نبينا صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل النمل.

وإذا كان يؤذي؟

-إذا كان يؤذي يحلُّ لك دفع أذاه، ولو لم يندفع إلا بالقتل: يحل لك قتله.

وهل يجوز حرقه؟

-إذا أمكن دفعه بغير الحرق: لا يجوز حرقه.

الأصل في النمل أنه لا يجوز قتله إلا إذا ثبت أنه من النوع الذي يؤذي ولم يمكن التخلص منه بغير ذلك.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأطعمة



يتوفَّر معه مبلغ من المال، وله صديق تاجر، فأعطى صديقه هذا المبلغ ليتاجر له به معه في تجارته، واتفقا على أن يعطيه صديقه كلَّ شهر ثلاثة آلاف، وهذا لمدة سنة، ما حكم هذه المعاملة؟

-إذا كان صديقك التاجر سيعطيك هذا المبلغ كلَّ شهر ليكون من حساب الأرباح وبعد ستة أشهر – مثلًا – أو في نهاية السنة سيجري حساباته وينظر في تجارته فإن بقي لك شيء أعطاه لك وإن لم يبق لك شيء يقول لك قد وصلتك أرباحك: هذه معاملة جائزة والأرباح منها حلال.

وإذا كان سيعطيني هذا المبلغ كلَّ شهر وفي نهاية السنة سيعطيني مالي كله دون زيادة أو نقصان؟

-هذا قرض ربا بهذه الصورة، أخذ منك المبلغ ليتاجر به أو غيره ولا علاقة لك بالربح أو الخسارة وسيأتيك بالمال مع ضمان هذه الأرباح الثابتة عن كل شهر يكون فيه المال معه، هذه ليست تجارة، هذا ربا.

وإذا تفقنا على أن تكون النسبة متغيرة؛ مرة ثلاثة آلاف ومرة أقل بمئة أو أزيد بمئة هل يتغير الحكم؟

-لا يتغير الحكم، هو ربا أيضًا، ليست المسألة في تثبيت مبلغ معيَّن أو تغيُّره، إنما الواجب أن يتاجر صديقك وتعلم نوع تجارته وأن تكون تجارة في الحلال وما سيربحه من هذه التجارة يكون قسمة بينكما على طريقة تتفقان عليها، تتفقان على قسمة الأرباح الفعلية بالنصف/ بالثلث والثلثين/ بالربع والثلاثة أرباع.. كما تتفقان.

النسبة ليست مشكلة، كما أن عدم الخسارة ليست مشكلة.

المهم في كل هذا أن تكون هناك تجارة حقيقية، وأن تكون العوائد التي تستلمها شهريًّا من أرباح هذه التجارة .

مضاربة أصحاب الأموال مع الأمناء في تجارة حلال: أمر مشروع بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإجماع المسلمين؛ لما فيه من تعاون وآثار نافعة لكافة أطراف المحتمع.

والربح الذي يعود على صاحب المال أو التاجر ينبغي أن يكون: مخصوصًا بهما، مشتركًا بينهما يستحق التاجر نصيبه منه بعمله ويستحق صاحب المال نصيبه منه بملكه..

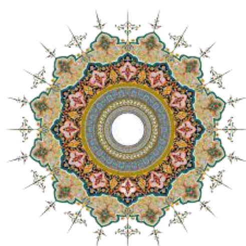
ويتم الاتفاق على نسبة معلومة لكلٍّ منهما قبل العمل حتى لا يؤدي ترك تحديدها إلى الاختلاف.

وهذه النسبة تكون من الأرباح وليس من رأس المال.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#المضاربة





سمعت بعض الناس يقول: يستحب لمن يصلي أن ينظر في ركوعه إلى قدمه، وفي سجوده إلى أنفه، وفي قعوده إلى حجره، هل هذا صحيح وهل له من دليل؟

-ليس هذا بصحيح، ولا حجة لقائله من كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم..

والصحيح الذي وردت به السنة أن ينظر المصلي إلى موضع سجوده في قيامه وقعوده طلبًا للخشوع وغضًّا للبصر عما يلهي..

وأما في التشهد فينظر إلى مسبِّحته التي يشير بها عند قوله: إلا الله إلى أن يسلم من الصلاة.

ويكره للمصلي أن يوزِّع نظره فيما حوله، أو أن ينظر إلى الأعلى أو إلى شئ أمامه ولو كان عند الكعبة المشرفة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



.



معي في مكتب العمل زملاء من النصارى، فإذا دخلتُ عليهم هل ألقي عليهم السلام أم لا؟

–نعم تلقي عليهم السلام..

يجوز إلقاء المسلِم السلامَ على المسلمِ وغيرِ المسلم ما لم يكن غير المسلم عدوًّا محاربًا للإسلام وأهله، فالسلام تحية وأمان واسم من أسماء الله وليس في إفشائه بين المسلمين ولا غيرهم من أهل السلم نهي ولا محظور، وفوق ذلك فالسلام أدب وسنة وأنت بفعلهما أولى.

لكن تكتفي بقول: "السلام عليكم" للجماعة و "السلام عليك" للواحد.

وإذا سلَّم هو عليَّ هل أردُّ عليه السلام؟

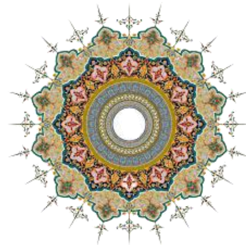
–نعم..

إذا وثقت بقوله: "السلام عليكم"، ردَّها هي نفسها عليه قل: "وعليك السلام"، وإذا لم تثق بما قال.. ردَّ عليه بقولك: وعليك.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب





ما حكم مشروب الطاقة؟

-أنواع الشراب كلها – مثلها مثل أنواع الطعام – الأصل فيها: الحلُّ، فإذا لم يكن في مشروب الطاقة مادة مسكرة أو يجزم المختصون بضررها فهو: حلال، وهذه قاعدة عامة نطبقها على جميع أنواعه فإنها كثيرة جدًّا، لا تعد ولا تحصى وفيها كل يوم الجديد..

فالصواب أن ينظر من يتناوله في المكونات – المواد التي استخدمت في تصنيعه ويتحرى ذلك بدقة، وحيث اشتبه عليه الأمر في نوع منها ففي غيره من الأنواع الحلال غُنية عنه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأشربة



دخلت المسجد لأصلي الظهر بعد الجماعة الأولى بمدة، وجدت اثنين يصليان، كيف أصف معهما في الجماعة؟

-السنة أن يقف الرجل أو الصبي عن يمين الإمام، فإذا جاء آخر فإنه يقف عن يساره، ينوي الصلاة ويكبر، وفي هذه الحالة يتقدم الإمام خطوتين – مثلًا – ويقف المأمومان خلفه.

فإذا لم يتقدم الإمام؟

-يتأخر المأمومان وهو أفضل ويثبت الإمام في مكانه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



كيف يُغسَّل المحروق؟

-غسل الميت واجب في حق المسلم غيرِ شهيدِ معركةِ الكفار وغيرِ السّقط الذي لم يظهر فيه مبدأ خلق آدمي..

وأقلُّ الغسل: تعميم البدن بالماء، والمحروق - ومثله الغريق الذي مضت عليه فترة والمصاب بمرض يجعل جسده يتهرَّى ويتمزَّق - نفعل معه التالي:

- إذا أمكن غسله: غسل.
- وإن خيف تقطعه بالغسل: اكتفي بصب الماء عليه ولم يمس.
- فإن خفنا تقطعه بالماء: نيمِّمه.
- وإن تعذَّر غسل جزء منه دون جزء: يغسل ما أمكن غسله وييمم الباقي.

وهذا التيمم واجب؛ لأنه تطهير لا يتعلق بإزالة نجاسة فوجب الانتقال به عند العجز عن الماء إلى التيمم.

والله أعلم.

كتبهما الله في الشهداء، وأورثهما منازل السعداء، اللهم آمين.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز



شخص ارتكب ذنبًا يوجب القتل، وهو يعلم أنَّ في إقامة الحدِّ عليه كفارة لذنبه، هل لو قتل نفسه تحصل له هذه الكفارة؟

–الحدُّ الذي يحصل الكفارة هو الذي تكون إقامته بمعرفة القضاء لا بفعل الإنسان له بنفسه..

ومع ذلك فقد ندب الشرعِ الكريم الإنسان المذنب إلى أن يستر على نفسه فيتوب بينه وبين ربه، وهذا عند فقهاء المسلمين أولى.

وعلى كل حال: لا يجوز له أن يقتل نفسه، فإن فعل: لقي الله تعالى فاسقًا عاصيًا، فلم يحص ما يرجوه بل يزيد إثمًا على إثمه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الجنايات



–لا يجوز، قتلها حرام، ما لم تؤذِ أو تضرُّ.

ولا الكلب الأسْوَد؟

–الأسود وغيره قتله حرام، لا يستثنى من الكلاب شيء في حرمة القتل إلا الكلب العقور الذي يؤذي أو الكلب المريض الذي يضرُّ بنقله المرض، وما سوى هذا يحرم قتله.

ويشترط لقتل العقور والمؤذي:

- أن لا يكون مملوكًا لأحد.
- وأن لا يمكن منعه بطريقة أخرى غير القتل.
- وأن يحسن إليه في القتل بطريقة سهلة لا يتعذب بها كثيرًا.

وإذا كان يؤذينا بنباحه ويخيف الأولاد؟

–إذا كان مملوكًا: اطلب من مالكه أن يكف عنكم أذاه، وإذا لم يكن مملوكًا لأحد: يدفع بأية طريقة قبل القتل، فإذا لم يمكن إلا بها: يجوز.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصيال



يتناول الرياضيون أثناء التدريب مشروبًا يتكون من سكريات وأملاح معدنية، الهدف منه تعويض الفاقد من سوائل الجسم نتيجة العرق والمساعدة على منع حدوث الجفاف ويقوم هذا المشروب بتزويد الجسم بالسعرات الحرارية أثناء ممارسة النشاط الرياضي، ما حكمه؟

–الأصل في الأشربة كلها: الحل، فكلُّ شراب غير مسكر ولا ضارّ: هو مباح، ومنها هذا المشروب الرياضي، فإذا لم يكن فيه مادة مسكرة أو ضارة فهو حلال يجوز شربه ولا حرج فيه على الإطلاق.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأشربة



إذا فاتتني أذكار الصباح والمساء هل يمكن أن أقضيها؟

-أفضل وقت لأداء أذكار الصباح: بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس، فإذا فاتت يمكن الإتيان بها إلى وقت الظهر.

وأفضل وقت لأداء أذكار المساء: بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس، فإذا فاتت يمكن الإتيان بها إلى ثلث الليل.

وكلما بكرت بها في أول وقتها كان ذلك أعظم لأجرك وثوابك وأكبر لأثرها الذي ترجوه من الحفظ والتحصين.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأذكار_والدعوات



مسؤول مشتريات لشركة، ينزل السوق ويبحث عن أفضل منتج ويقع على أرخص سعر ويقوم بالشراء للشركة، ولأنه يشتري كميات كبيرة من بعض المنتجات يعطى هدايا عليها، فلمن هذه الهدايا؟

-هذه الهدايا للشركة.

وإذا أعطاه البائع هدية شخصية له بعد إتمام البيع؟

–يرجع بشأنها إلى صاحب الشركة، إن أذن له في أخذها: تحل له، وإن لم يأذن فهي ملك للشركة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الوكالة



وكّلني (حمزة) في شراء سيارة، وقد اجتهدت له – علم الله – في تخفيض ثمنها كأني أشتريها لنفسي، وفي مجلس العقد بعدما استلم البائع الثمن: أخذ منه ألف جنيه وقال لي: هذه لك، هل يحق لي أخذها؟

–نعم..

هذه هبة خالصة من البائع لك، وقد أعطاها لك بعد تمام البيع، وليس عليك حرج في أخذها ما دمت قد قمت بعملك في وكالتك للمشتري على ما يرضي الله تعالى والنصيحة له في الثمن.

وهل يشترط أن أعرف حمزة بذلك؟

–لا يشترط هذا.

ولو أعطاني حمزة مقابل وكالتي له؟

–نعم، لك أن تأخذ من كل واحد منهما ما يعطيه لك، وليس من شرط ذلك أن يعرف كل منهما بأنك أخذت من الطرف الآخر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الوكالة



رأى هو وصديقه امرأة تزني، وهما يعرفانها ويعرفان الزاني، وقد أخبر صديقُه زوجَها، واتصل به زوجها ليسمع شهادته، فهل يخبره بما رأى؟

-لا تخبره..

الزنا من أغلظ الفواحش المحرَّمة وأضرِّها، وفيه عار يبقى مع الإنسان ويضرُّ بحاضره ومستقبله ويتعدى ضررُه إلى من حوله..

ومن أجل هذا غلَّظ الله تعالى أمرَ الشهادة عليه، فلا تقبل فيه إلا شهادة الرجال، ولابد من أن يكونوا أربعة، ويجرى لهم امتحان عسير في شهادتهم يتعلق بزمان الجريمة ومكانها وكيفيتها وأشخاصها، ومتى تخلف شيء من ذلك ترتبت عليه أحكام أخرى، مثل: حدِّ القذف للشهود والحكم عليهم بالكذب والفسق، فلا يحلُّ الإقدام عليه من دون تحقُّق ولا تبيُّن لهذه الأحكام..

وفيما يتعلق برؤية واحد أو اثنين لهذا الأمر فلا يحل له أن يتكلم بهذا، نعم يجب عليه أن ينكر على طرفَي هذه القضية ويحذِّرهما غضب الله تعالى وعقابه في الدنيا والآخرة ويهدِّدهما بإبلاغ من يعنيه الأمر إن تكرر ذلك الأمر منهما..

وفي طريقة إبلاغه نتحرى طريقة يعلم بها الفعل وأطرافه ليتخذ احتياطاته ولا يعلم بأشخاص من يخبره، ولهذا فإن صاحبك قد أخطأ فيما فعله..

وما دام الأمر قد وصل إلى زوجها وعرف به فما كان يجب عليك قد تحقق، وأما أنت فاعتذر بطريقة يفهم منها الزوج أنك تمتنع عن الشهادة بما تعرفه؛ لأن الشرع لا يجيز لك أن تشهد في هذه الحالة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحدود



ورث عن والده مالًا حرامًا، هل يأخذه أم لا، وإذا أخذه كيف يتصرف فيه؟

-نعم يأخذه، وإذا كان يعرف صاحبه: يجب عليه أن يدفعه إليه، وله الأجر مرتين: بالتعفف عن الحرام.

وإعانة صاحب الحق على الوصول إلى حقه.

وإذا لم يكن يعرف صاحبه؟

-يجتهد في معرفته، والمال بيده أمانة ويشهد بعض أهل الصلاح على ذلك حتى لا تغريه نفسه وقت ضعف ويبرئ ذمته إذا نزل به الموت.. حتى يصل إلى صاحبه فإن وصل إليه: أعطاه إياه، وهو في هذا العمل وفي هذه المدة مأجور أعظم الأجر.

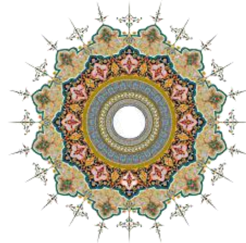
وإن بحث مدة ولم يستطع الوصول إليه حتى يئس من هذا؟

-ينفقه في أهم وأحوج مصالح المسلمين من تعليم علم، أو كفالة يتيم، أو رعاية مرضى، أو نحو ذلك.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#المواريث





هل يجوز أن أسأل الله تعالى أعلى المقامات وأعظم الثواب وأرفع الدرجات وأنا دون ذلك بكثير؟

-نعم يجوز.

للمرء أن يطمع في عطاء ربه وجوده وكرمه كما يحب، وفي الحديث القدسي: "أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء"، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس فإنه سرُّ الجنة."

ولو كنت في أول الطريق، قبل خطوات كنت في أوحال المعاصي فتبت وهذه البدايات؟

-نعم..

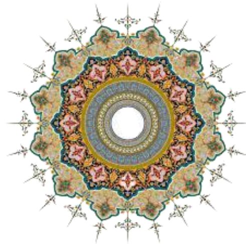
قد كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في أوحال الكفر وأرجاس الشرك ثم أسلموا والإسلام يمحو ما قبله وكذا التوبة تمحو ما قبلها.

ليس من سوء الأدب في شيء: أن يطمع المرء أيًّا كان حاله أو وضعه في كرم الله – عز ثناؤه –، وليس من الأدب في شيء: ترك ذلك والسكوت عنه، بل يسأل العبد ربه ويجتهد في السؤال وكذلك يجتهد في الطاعة وترك المخالفة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب





اتفقت مع معلّم كي يعطي أبنائي درسًا في بعض العلوم فترة الصيف، وفي نهاية الشهر الأول أردت أن أعطيه أجرة عمله عن الشهر، فلما عرف بها رآها قليلة وردَّها إليَّ، ما العمل في هذه الحالة؟

-هذا عقد إجارة، والواجب في عقد الإجارة أن تكون الأجرة معلومة لكما من البداية، قبل مباشرة العمل: تتفقان عليها..

فإذا تم الاتفاق: بدأ العمل، وإذا لم يتم الاتفاق: تبحث أنت عمن يقدم لك الخدمة التي تريدها، ولا يتعب هو نفسه في عمل لا يرى مكافأتك عليه تفي بحقه وتعبه ووقته. هذا هو الصواب في هذه المعاملة حتى لا ينتهي الأمر إلى هذا الاختلاف الذي حصل، ومعه تتعطل المصالح، وتفسد العلاقات، وتتأخر الأهداف، وتحمل النفوس من بعضها..

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "مَن استأجَر أجيرًا فليُعْلِمه أجْرَه"، فلا تجوز الإجارة إلا بمقابل معلوم متفق عليه بين الطرفين؛ لأنها عقد معاوضة، فإن كانت الأجرة مجهولة فسدت الإجارة.

وماذا نفعل في هذه الحالة؟

-يستحق المعلِّم في هذه الحالة أجرة المثل، فيحكم اثنان من أصحاب الخبرة في هذا المجال نفسه بأن المعلم يستحق (كذا) من المال على ما قام به من العمل وتدفعه إليه فهو حقه..

وعجل بهذا ففي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "أعطوا الأجيرَ أجرَه قبل أن يجفَّ عرقُه."

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الإجارة



إنسان ظلّ فترة في وحل المعصية، يقع مرة ويقوم أخرى، ثم إنه عزم على التوبة إلى الله سبحانه وتعالى، وكلما تذكر شيئًا من ذنوبه استغفر منه وأناب، ويسأل عن الذنوب التي لا يتذكرها، هل يكفيه أن يندم على ما مضى ويعزم على الإحسان فيما يأتي هكذا جملة، أم لابد في كل ذنب من معرفته والتوبة منه بخصوصه؟

-يكفي في التوبة من الذنوب والمعاصي المتقدمة: الندم على فعلها وعلى مخالفة أوامر الله ورسوله فيها، مع العزم على عدم العود إليها..

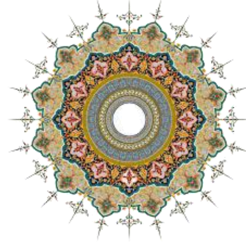
وإذا ذكر من ذنوبه السابقة شيئًا فهذا قد قدر عليه وتمكن منه فيجب عليه: أن يتوب إلى الله سبحانه وتعالى منه بخصوصه، يفرده بالتوبة.

وما لم يتذكره فهذا لم يقدر عليه ولم يتمكن منه: فتكفيه فيه التوبة العامة مع دوام الاستغفار والمحافظة على عمل الصالحات والإحسان فيما يأتي.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب





تقع عيناي في بعض الأحيان على ورقة ملقاة على الأرض وفيها اسم من أسماء الله تعالى، ويصعب عليَّ أن أحملها لما في بقية الورقة من أذى أو عدم نظافة.. إلخ، ما هو التصرف الصحيح في هذا؟

-يكفي في مثل هذه الحالة أن تفرِّق حروفها ولو بأن تقطع الاسم نصفين، فإذا فعلت ذلك انتفى المحظور.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



أهديت إليَّ هدية، فأخرجتها في العمل أنظر إليها فأعجبت زميلة ومدحتها بقوة فقلت لها من باب العزومة: تفضلي، فقبلتها، فهل لي ثواب على هذا العمل؟

-لا ثواب لك في هذه الحالة..

إنما الثواب لمن يقصد بإعطائه وجه الله تبارك وتعالى..

وهل هي حلال لها يجوز لها أن تستعملها؟

-نعم..

وإن كان الأولى لها ألا تقبلها، قبولها لها: مكروه، لكن طالما أعطيتها أنت لها وهي قبلتها: فيجوز لها استعمالها.

والله أعلم.

#كبسولات



ذهب إلى شخص قالوا له: إنه يعالج بالرقية، فقرأ عليه، ثم إنه أعطاه ورقة وقال له يضعها في ماء ويغسلها فيه، ثم يستحم بها ويرشها في أركان المكان الذي يقيم فيه، وفي هذه الورقة كلمات مبعثرة وكلمات مجهولة المعنى، ما حكم عمله بها؟

-لا يجوز أن يعمل بها، ولا يجوز ذهابه إلى هذا المعالج، فالظاهر من حاله أنه على غير هدي الشرع.

فمن يرقي بالكتاب والسنة أو على الأقل بكلمات واضحة مفهومة سواء قالها بلسانه أو كتبها في ورقة: نعمل بقوله وكتابته ما لم تخالف الشرع.

ومن يرقي بكلام غير مفهوم المعنى فإن رقيته: حرام ولا يصح العلاج عنده، فمن شروط الرقية أن تكون بما يعرف معناه، وفي الحديث: "لا بأس بالرقى ما لم تكن شركًا"، ثم قال صلى الله عليه وسلم: "اعرضوا عليَّ رقاكم."

وعلى المريض أن يتوكّل على الله سبحانه وتعالى في أمر العلاج ولا يتعجل طرقه الحرام، ويجب عليه الاعتقاد بأن الرقية – مثل الدواء – لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله سبحانه وتعالى فهو وحده الشافي للأمراض، ومتى صدق الله تعالى قدر له الخير من الشفاء أو الصبر والثواب على البلاء.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأذكار_والدعوات



أوكل عدد من الناس إلى جمعية (كذا) ذبح الأضاحي الخاصَّة بهم وتجهيزها وتوزيعها، فتم الذبح والتجهيز، ثم تعطل التوزيع لأيام بأسباب إدارية وعندما عزمنا على التوزيع وجدنا عددًا كبيرًا من الأكياس قد فسد فيه اللحم، ما العمل في هذه الحالة؟

-يضمَّن كلُّ من كان سببًا في هذه الكارثة ثمنَ هذه اللحوم من ماله الخاص ويستغفر الله ويتوب إليه عما قصَّر في حفظ الأمانة..

فالجمعية وكيل مؤتمن ينبغي أن يرعى القائمون على إدارتها ما أوكل إليهم من أموال كما يرعون أموالهم؛ فيحافظون عليها من الفساد، ويحافظون عليها من الإهمال، ويحافظون عليها من السرقة..

ثم الواجب أن تشترى بهذه الأموال لحوم طازجة مكان هذه اللحوم وتؤدى في أبوابها التي كانت ستخرج فيها للفقراء والمساكين وغيرهم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الوكالة





ورث قطعة أرض للبناء، ومضَت عليها مدة، ويسأل عن زكاتها، هل عليها زكاة أم لا، وهل يزكيها مرة واحدة أم بعدد السنوات؟

–قطعة الأرض التي انتقلت إليك عن طريق الميراث: ليس عليها زكاة، إلا إذا نويت فيها التجارة وشرعت في بيعها وشرائها..

وبغير ذلك ليس عليك فيها زكاة؛ لأن من شروط الزكاة: أن تكون تملَّكتها بمعاوضة، أما إذا تملَّكتها بغير معاوضة؛ إرث، هبة.. إلخ فلا تجب عليك زكاة فيها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الزكاة



اشترى شخص قطعة أرض ليبني عليها مسكنًا لأولاده، فبقيت عنده سنوات، ثم لم يستطع البناء فنوى بيعها، هل عليها زكاة في هذه الحالة؟

–من شروط وجوب الزكاة في عروض التجارة: اقتران النية بالتملُّك..

بمعنى: لو أنني اشتريت الأرض بنية التجارة: يبدأ حول التجارة من وقت الشراء مباشرة، فإذا مر عام هجري يجب أن أخرج زكاتها.

وإذا اشتريتها للقنية أو الادخار أو البناء عليها وتغيرت نيتي في ذلك وقررت بيعها؟

–لا تجب عليك الزكاة فيها بمجرد النية ولو مضى على ذلك أعوام.

فمتى تجب الزكاة؟

–تجب عند البدء في العمل، وهو البيع والشراء الفعلي بعد هذه النية، فإذا بدأت تبيع فيها بالفعل، عملت إعلان بيع، عرضتها على التجار، جاءك مشتر.. إلخ إذا بدأت التعامل عليها: هنا يبدأ حساب الحول، فلو ظللت تعرضها ثم بعتها بعد مرور عام: عليك زكاة.

وإذا بعتها قبل مرور العام؟

–ليس عليك فيها زكاة؛ لأنك بعتها قبل أن يحول عليها الحول.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الزكاة



يرغب الوالد في توزيع جميع أملاكه على أولاده، ويرى الاكتفاء براتبه الشهري حيث يكفيه مع زوجته، ويقول: إن أبناءه قد تزوجوا جميعًا، ويريد بذلك أن يمكِّنهم من العمل في هذه الأملاك ليعينهم على السعي في توسعة أرزاقهم، هل عليه حرج في هذا شرعًا؟

–إذا كان الشخص بصحة بدنيَّة جيِّدة وعقل صحيح وخُلوٍّ من الحقوق للآخرين وأراد أن يتصرف في أمواله بتصرف مثل هذا: فإنه جائز لا حرج عليه من جهة الشرع الشريف .

إنما يحجر في التصرف على: الصبي حتى يبلغ ويرشد، وعلى المجنون حتى يفيق ويرشد، وعلى السفيه الذي فقد الرشد في ماله، والمفلس الذي استغرقت الديون ماله، والمريض الذي يغلب عدم شفائه فيحجر عليه التبرع من ماله فيما زاد على الثلث..

هؤلاء هم الذين يحجر عليهم الشرع لمصلحتهم أو لمصلحة غيرهم، ومن لم يكن منهم فله أن يتصرف في ماله كما يشاء بالمعروف سواء كان في صحته أو في مرض غير مخوف وتصرفه صحيح.

وهل تكون هذه الأموال ملكًا لأبنائه بمجرد قسمتها؟

-إذا قسمتها بينهم واستلموها صارت ملكًا لهم، وإذا لم يستلموها: فلا تصير ملكًا لهم بالتقسيم، لابد من الاستلام بعده، لا يكتفى بمجرد التقسيم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحجر

#الهبة



كنا في مجلس ومعنا بعض الشباب، فدخل علينا شيخ كبير فقمنا له نستقبله ولم يقم أولئك الشباب ثم إنهم أنكروا قيامنا وقالوا: ليس هذا من السنة، بل الصواب أن نبقى جلوسًا، فهل كلامهم صواب؟

-لا بأس بقيام الإكرام والاحترام للعالم، أو الصالح، أو الكبير، أو الوالدين، وقد صار هذا الأمر - القيام للداخل - عرفًا، منذ زمن بعيد، ويؤدي تركه إلى التباغض والتقاطع؛ لما يظهر فيه من الإهانة للداخل، ففعله يحقق مصلحة ويدفع مفسدة في آن..

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأنصار: قوموا إلى سيدكم - يعني سعد بن معاذ رضي الله عنه.-

وأما حديث: "من سره أن يتمثل له الرجال قيامًا فليتبوأ مقعده من النار"، فهذا له علاقة بالداخل، ينهاه الحديث أن يريد ذلك تكبرًا وتعاظمًا على القائمين له، لا فيمن يقوم

للقادم من أجل الترحيب به ومصافحته والتبشش في وجهه فهذا كله جائز بل هو من السنة ومكارم الأخلاق.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



اقترض منِّي صديق بعضَ المال لمدَّة، ثم جاءني يردُّه بعد انتهاء المدة، فوجئت به قد حضر إلى منزلي ومعه المبلغ وحمل هدية معه، رفضتها كثيرًا لكنه أصر علي فقبلتها، هل يجوز لي الانتفاع بها؟

-نعم يجوز..

إذا لم يشترط المقرض على المقترض رد زيادة في القرض أو الحصول على منفعة وإنما بادر المقترض فزاده أو رد عليه ما هو أجود منه أو قدم إليه هدية فذلك جائز لا شيء فيه، ولا يكره للمقرض أخذها.

وفي الحديث: استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بَكرًا، فجاءته إبل من الصدقة، قال أبو رافع: فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقضي الرجل بَكْره..

فقلت: لا أجد في الإبل إلا جملًا خيارًا رباعيًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطه إياه، فإنَّ خيار الناس أحسنهم قضاء.

وإذا وجدتُ حرجًا من قبول الهدية في نفسي كيف أتصرف؟

-يمكنه أن تثيبه على هديته لك بهدية مثلها مقابلها وتخرج بهذا من حرج نفسك، أما الحرج الشرعي فليس هناك حرج شرعًا.

.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#القرض



سأل بعض الأفاضل جمهوره: هل يوجد أحد في المعاصرين نعرفه يشبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخَلْق والصورة؟ فقال بعضهم: "هذا لا يجوز قوله، ولا يوجد أحد كذلك، ولا ينبغي أن يثار مثل هذا"، وشيء من هذا القبيل، فهل أصاب هذا المعترض؟

-لم يُصب..

يجوز أن يقال: "في فلان شبه برسول الله صلى الله عليه وسلم"، "وفلان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم"، "وفلان شبيه النبي صلى الله عليه وسلم.."

وهذا مما لا يختلف العلماء في جواز قوله ولا ينكرونه، بل إنهم تتابعوا على قوله عبر العصور..

وقد عرف جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم بشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم، وتحدث الأكابر بذلك فيهم، ولم ينكره أحد عليهم، بل قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وسمعه منهم وأقرَّهم عليه لم ينكره.

فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: "أما أنت يا جعفرُ فأَشبهْتَ خَلْقي وخُلُقي."

وهذا أبو بكر رضي الله عنه، يحمل الحسن بن علي ويرفعه على يديه وهو يقول: "بأبي شبيه بالنبي، ليس شبيه بعلي، وعلي رضي الله عنه يضحك" لقول أبي بكر هذا في ابنه رضي الله عنهم أجمعين.

ومثل هذا ورد في حق أخيه الحسين رضي الله عنه، وقال علي رضي الله عنه في تفصيل ذلك: إن الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس وأن الحسين أشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك.

وهذا مصعب بن عمير رضي الله عنه قتل في غزوة أحد، قتَله ابن قمئة؛ حيث ظنَّ أنه رسول الله؛ لشبهِه الشديد به.

وهذا يحيى بن القاسم بن محمد الديباج بن جعفر الصادِق، لقبوه: يحيى الشبيه؛ ؛ لأنه كان يُشبِه جدَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقب أحفادُه بعده ببني الشبيه أو الشبيهيِّين.

وهذا كابِس بن رَبيعة بن مالك، يُروى أنَّ أهل بلده كتبوا إلى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما: إن الناس قد فُتنوا برجل يُشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب معاوية إلى عامله عليها، وهو عبدالله بن عامر بن كُريز أن يُوفده إليه، فأوفد كابسًا، فلما دخل إلى معاوية نزَل عن سريره ومشى إليه حتى قبَّل بين عينَيه، وأقطَعه المرغاب – قطعة أرض –؛ إكرامًا له لشبهِه برسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن رواة الحديث النبوي: علي بن نجاد اليشكري، قالوا: كان مِن بني بكر بن وائل، وكان يُشبه النبي ﷺ.

فعن أبي نعيم الفضل بن دكين وعفان قالا: كان علي بن علي الرفاعي يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم [الطبقات الكبرى: ٢٧٥/٧].

ومن الذين اشتهر شبههم بالنبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وقُثَم بن العباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، ومسلم بن عقيل بن أبي طالب .

ومن غير بني هاشم: السائب بن يزيد المطلبي الجد الأعلى لإمامنا الشافعي، وعبد الله بن عامر بن كريز العبشمي، وكابس بن ربيعة بن عدي..

وغير هؤلاء كثير، كعبدالله بن نوفل، ومسلم بن معتب بن أبي لهب.

رضي الله عنهم أجمعين.

والله أعلم.

.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



نشرت بعض الكاتبات كلامًا تقول في بعضه: "أنت معشوقي"، تخاطب ربَّ العزة تبارك وتعالى، هل يجوز إطلاق لفظ العشق وكما نسمع: العشق الإلهي.. إلخ في هذا المقام؟

-لا يجوز أن ينسب إلى الله تعالى أنه يَعشق أو يُعشق، فالعشق قبيح، وصاحبه مذموم في الشريعة، بل العشق فساد في الطبع، وإطلاقه على محبتنا لله تعالى: قبيح، وإطلاقه على محبة الله تعالى لنا: أقبح.

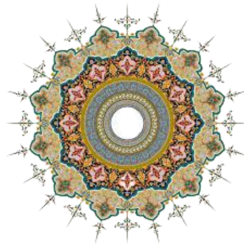
وينبغي أن يتخير الكاتب والمتحدِّث في هذا المقام السامي أعظم الكلمات وأرقاها وأزكى الجمل وأنقاها وأطهر الألفاظ وأعلاها، فلا يوصف ربنا سبحانه وتعالى إلا بما تضمن كل كمال وجمال وجلال..

والأولى في ذلك استعمال ما ورد في نصوص الشرع فإن استعمل غيره فيحرص على استعمال ما لا يتضمن معنى نهى عنه الشرع.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب





صاحب مكتبة، يبيع المصاحف وكتب العلم الشرعي، ويحتاج في بعض الأحيان إلى تجليد شيء منها، وفي جواره نصراني يقوم بتجليد الكتب المدرسية، هل يجوز أن يدفع إليه المصاحف أو الكتب يجلدها له؟

-لا يجوز هذا في المصحف ولا في كتب العلم الشرعي..

لا يدفع المصحف وكتب التفاسير وكتب السنة وكتب الفقه وغيرها إلى كافر ولا يمكن منها، ويجب على من يعلم ذلك من زملائه أن ينكره عليه، أخذًا بما يجب للمصحف الشريف وكتب العلم الشرعي من تقدير وتوقير.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_المصحف



هل من السنة أن تغتسل المرأة لحضور صلاة الجمعة؟

-نعم..

غسل الجمعة سنة لكل من يحضر الصلاة، سواء كان ممن تجب عليه الجمعة، أو ممن لا تجب عليه وأراد حضورها.

وهو أفضل أنواع الأغسال المسنونة، بل قال بعض الفقهاء بوجوبه، وإن كان الراجح من أقوالهم أنه: سنة.

وإذا لم تحضر؟

–لا يسن لها أن تغتسل للجمعة، ولو أرادت أن تغتسل لأي شيء آخر خلاف غسل الجمعة فهذا شأنها.

وما هو أفضل وقت للغسل يوم الجمعة؟

–قبل الخروج إلى المسجد مباشرة، ويجوز قبل هذا من بعد أذان الفجر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



ترضع طفلها الصغير، وأحيانًا يعود بعض اللبن مرة أخرى على ثديها، فهل هذا اللبن طاهر، أم غير طاهر ويجب على الأم غسله؟

–لو كان الطفل رجعه من معدته بعدما ابتلعه وكان اللبن كثيرًا: هو نجس ويلزم غسله قبل الصلاة ويلزم حفظ الثوب منه حتى لا يتنجس، فإن القيء نجس.

ولو كان القيء يسيرًا؟

–لا شيء فيه، ومسحه من النظافة، لكن ليس بواجب.

وإذا لم يكن من المعدة أصلًا وإنما هو ارتجاع من فمه؟

–هذا طاهر لا شيء فيه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



هل يصح ما فعله المصلي مع إمامه في هذا الفيديو؟

https://www.facebook.com/ahmadalgaohary/videos/776190620081447

-لا يصح بحال من الأحوال..

الفتح على الإمام وردُّه بتلقينه الآية أو الكلمة منها إذا أخطأ، أو سكت، أو تردَّد له أحكامه الشرعية، ولا ينبغي أن يخضع لهوى الناس ورغباتهم..

وكثير من المصلين يتصرف في الفتح على الإمام على نحو خطأ..

وهُم في هذا طرفان ووسط..

*طرف يشدِّد في الأمر بشكل مبالغ فيه، حتى إنه يفسد الصلاة لأجل حرف أو تشكيل لا يفسد المعنى.

*والطرف الآخر يفرِّط في حقِّ الصلاة العظيم وما يجب لها من القراءة الصحيحة، حتى إنه يمكن أن يسمع الإمام وهو يقرأ يخطئ في سورة الفاتحة ومع هذا يتركه ولا يرده!

*والصواب هو التوسط في الأمر، بين هذا وهذا..

فابتداء لا نسرع في هذا الأمر، لا نتعجل الفتح على الإمام، بل نتأنى حتى لا نفسد من حيث نريد الإصلاح ونضر من حيث نريد النفع..

لا نسارع للفتح على الإمام إلا إذا طلب هو ذلك..

إن وقوف الإمام لطلب الرد أمر أساس في مفهوم الفتح عليه، فلا نبتدئه بالرد ولا نقاطعه أثناء القراءة؛ لأن مصلحة انتظام شأن الصلاة والخشوع فيها مقدمة على ما عداها.

والفتح على الإمام أمر مستحب..

ولا يجب إلا إذا..

•وجدنا الإمام غيَّر في الفاتحة ولم يرجع بنفسه إلى الصواب.

•أو وجدناه غيَّر معنى من معاني القرآن يترتب عليه شناعة وبشاعة.

أما في غير ذلك فالفتح -كما قلنا- هو: مستحب فقط، وبآدابه.

وقد يطلب ترك الفتح على الإمام..

•كما لو زاد ذلك الإمام لخبطة.

•أو أدى إلى هرج ومرج بين المصلين.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



قامت على غسل إحدى قريباتها، هل يجب عليها بعد الانتهاء من غسلها أن تغتسل هي؟

-لا يجب على من غسَّل الميت أن يغتسل..

إذا اغتسل: فهو أفضل، وإذا لم يغتسل: فلا شيء عليه..

الغسل بعد تغسيل الميت: سنة، يثاب من فعله، ولا يعاقب مَن تركه.

حتى لو كانت التي قامت بهذا الغسل في أيام عادتها الشهرية، يستحب لها أن تغتسل؟

-نعم..

يستحب لكلِّ من غسَّل ميتًا أن يغتسل..

ولو كانت المغسلة في وقت حيضها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



عندي مال أمانة لشخص من الناس، تركها عندي منذ سنوات وسافر، ثم انقطعت عني أخباره، ولم أستطع الوصول إليه، وقد حاولت كثيرًا حتى يئست من ذلك، كيف أتصرف فيها؟

-إذا بحثت عنه بحثًا جيدًا فلم تجده، وفات الموعد الذي بينك وبينه بمدة طويلة: ضعها في مصلحة عامة من مصالح المسلمين، واحرص على أن تختار أهمها على الإطلاق أو ما تشتد حاجة الناس إليه، بمشورة العلماء وأصحاب العقول والخبرة.

وهل يضعها في المسجد؟

-لا، بل يضعها في حاجة الناس.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الوديعة



أحسَّ بالمني، فأمسك عن مداعبة زوجته، هل يجب عليه الغسل في هذه الحالة أم لا يجب عليه؟

-إذا خرج: يجب عليه الغسل، وإذا لم يخرج: لا يجب عليه شيء، فالعبرة بالخروج.

بمعنى أن ينفصل من الشخص - الرجل أو المرأة - إلى الخارج..

فيراه الرجل خارج ذكره

وتراه الأنثى البكر خارج فرجها

وتراه المرأة الثيِّب وصل إلى المكان الذي تستنجي فيه.

فإذا شعر بالمني تحرك فيه لكنه لم يصل إلى هذه المواضع؟

-لا يجب عليه شيء.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



اكتشفت في آخر اليوم أثر الاحتلام في ثيابي، ولم أكن علمت به فصليت الصبح والظهر والعصر والمغرب، لم أكتشفه إلا بعد هذه الصلوات كلها، هل عليَّ إثم في ذلك؟

-لا إثم عليك..

قد رفع الله عز وجل الإثم عن المخطئ والناسي والمكره والساهي، والحمد لله على أفضاله التي لا تتناهى..

وهل عليَّ إعادة؟

نعم، اغتسل وأعِد هذه الصلوات الأربعة كلها مرة أخرى..

فإذا كنت قد اغتسلت مرَّة خلال النهار، أحسست بالحرِّ فاغتسلت جيِّدًا، هل يكفي هذا الغسل؟

-لا يكفي..

غسل الجنابة يحتاج إلى نيَّة غير غسل التبرد أو التنظف وغير ذلك..

فمن وقعت منه جنابة ولم يعلم بها واغتسل بعد ذلك مرات عديدة ثم علم بالجنابة:

وجب الغسل بالنية وإعادة ما صلاه قبل العلم بها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



إذا فحصت طبيبة النساء امرأة، هل يجب على المرأة أن تغتسل بعدها؟

-لا يجب عليها غسل..

يجب الغسل على النساء..

بالحيض أو النفاس أو الولادة.. وهذه خاصة بالنساء.

أو بالجنابة التي تنتج عن نزول المني أو الجماع وهذه مشتركة بين النساء وبين الرجال.

وأما مجرد إدخال الطبيبة يدها للفحص فهذا لا يوجب الغسل.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



هل الواجب في كفارة اليمين إخراج "مال" أو "إطعام"؟

-كفارة اليمين: إطعام عشرة فقراء أو مساكين، وسواء قدرت على شراء الطعام حبوبًا، أو ما فوقها من أنواع الطعام، ثم أعطيتها للمسكين يطبخها في بيته، أو أخرجت المال إلى جهة من الجهات تتولى ذلك عنك فقد كفى هذا في كفارة يمينك.

.

وإذا أعطيت المال للفقير؟

-لا يكفي..

إنما الواجب في كفارة اليمين: الإطعام.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية



هل الذي يجب أن أقدِّمه لكل فقير أو مسكين في كفارة اليمين وجبة من الطعام أو وجبتان؟

-كفارة اليمين في الإطعام: إطعام عشرة مساكين، والمقدار الواجب لكل مسكين منهم: مدٌّ من الطعام، وهذا المدُّ يساوي الآن: ٧٥٠ جرامًا تقريبًا، ويُخرَج من غالب ما يأكله الناس من الحبوب في البلد أو المنطقة التي تعيش فيها.

وهل نطبخه للفقراء وندعوهم عليه أو نعطيه لهم؟

-تعطيه لهم..

يتملَّكونه جافًّا ويفعلون به ما يشاءون وقتما يشاءون، كلٌّ منهم أدرى بظرفه ومناسبة حاله ووقته.

ولو أردت أن أخرج صنفًا أعلى: الذي يأكله الناس عندنا "أرز عادي"، وأنا أحب أن أطعم المساكين "أرز بسمتي"، هل يجوز؟

–نعم يجزئ الأعلى ولا يجزئ الأقل..

ولك على إخراج الأعلى والأفضل من الثواب بقدر ما تحسن، والفضل إليك من الله على ذلك أجزل وأعظم، فمن أحسن كوفئ، والله شكور.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأيمان_والنذور



وجبت عليَّ كفارة يمين أو وجب عليَّ نذر فأحببت أن أخرجه، ثم إنه اتصل عليَّ أحد أحبابي يخبرني عن أسرة فقيرة متعففة لديه: في بلدة أخرى غير بلدتي، ويطلب مني رعايتهم بشيء من مالي أو أحدث بشأنهم معارفي، هل يجوز صرف الكفارة إليهم؟

–نعم يجوز..

الزكاة لا يصح نقلها من بلد المال، بل توزع على فقرائها، فوجود المال بينهم يجعل تطلعهم إلى الزكاة حاضرًا وكذلك هو ما أتى به النص الشريف: "تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم.."

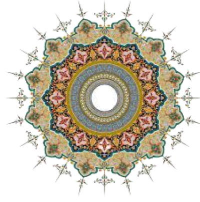
والأضحية لا يصح نقل نصيب الفقراء منها عن بلد الذبح، بل توزع على فقرائها، فوجود الذبح بينهم يجعل تطلعهم إلى اللحم حاضرًا وفيه معنى النص الشريف السابق.

بخلاف الكفارة والنذر الذي لم يعين فيه الناذر بلدًا بعينه أو أشخاصًا بأعينهم: يجوز صرفه إلى غيرهم؛ لأن الأطماع لا تمتد إليها..

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأيمان_والنذور





أمُّه – كتب الله أجرها – كبيرة في السنِّ، وفقدت إدراكها، ولديها مجموعة من المصوغات الذهبية، هل يجوز لابنها أن يقوم ببيعها ويضعها في مسجد أو أيَّة صدقة جارية عنها؟

–لا يجوز..

الوالدة مالكة لمالها ما دامت حياتها باقية، وابنها مؤتمن على هذه الأموال، ينفق منها في مصالحها فقط، ويجب عليه أن يحتاط لهذا الإنفاق: فلا يضعه إلا في ضرورة أو حاجة، ولا يجوز له التبرع من الأموال؛ لأن التبرع يخالف هذا الاحتياط الواجب.

ومثل هذا: مال اليتيم، ومال الصبي، ومال المجنون..

يجب على أوليائهم حفظ أموالهم..

ولا يجوز لهم التبرع منها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحجر



ما هو الهدي النبوي في رد الخاطب إذا رأى من عزم على خطبتها، ولم تعجبه؟

-إذا نظر الخاطب إلى من عزم على خطبتها ولم تعجبه: يسكت.

ولا يقول: لا أريدها؛ لأنه إيذاء.

وأود أن أهمس في أذن كل خاطب: إذا لم تكن المرأة منتقبة: فيحسن أن تنظر إليها قبل أن تدخل بيتهم وتطلب رؤيتها، فإن أعجبك شكلها ادخل بيتهم، وإن لم يعجبك: فلا داعي لذهابك.

ولو كانت منتقبة واستطاع أن يرى وجهها، هل يجوز أن يراها من دون إذنها أو إذن وليها؟

-نعم..

إذا سأل عنها وعن أهلها واطمأن إلى خطبتها وعزم على التقدم لها: يجوز له النظر إليها وإن لم تأذن هي ووليها اكتفاء بإذن الشرع ففي الحديث: "انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما."

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#النكاح



أعلنت جمعية عن عمل مسابقة في القرآن الكريم ذات مستويات متعددة، وحددت لكل مستوى استمارة ذات ثمن، واشترطت لدخول المسابقة أن يشتري الطالب هذه الاستمارة الخاصة بالمستوى الذي سيمتحن فيه، هل يجوز هذا؟

-لا يجوز..

المسابقة في القرآن الكريم شيء طيب يؤجر عليه المتسابقون ويؤجر عليه من يقوم على عمل المسابقة..

ورصد جائزة لمن يفوز في هذه المسابقة شيء حسن وهو من المشاركة في العلم الذي ينتفع به..

لكن جمع الاشتراكات من المتسابقين هو من المراهنة التي نهى عنها الشرع، فهي صورة من صور القمار؛ إذ يدخل كل متسابق على خطر الربح لمال غيره، أو خسارة ماله لغيره، وهذا القمار المحرم شرعًا.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#السبق_والرمي



سمعت أذان الظهر، وتكاسلت عن أداء الصلاة لنصف ساعة تقريبًا، بعدها فوجئت بنزول الدم علي، ماذا أفعل؟

-بعد الطهر من الحيض بمشيئة الله عليك قضاء صلاة الظهر..

وكذلك في كل صلاة أدركت من وقتها ما يسع صلاتها وفاجأك الدم قبل أن تصليها: يجب عليك قضاؤها بعد الطهر.

فإذا انقطع دم الحيض قبل صلاة العصر بقليل، هل علي قضاء صلاة الظهر؟

-نعم..

كل صلاة أدركت من وقتها لحظة بعد انقطاع الدم وقبل دخول الصلاة التي بعدها: يجب عليك قضاؤها..

هذا في صلاة الصبح والظهر والمغرب.

وإذا انقطع قبل صلاة المغرب بلحظة؟

-عليك قضاء صلاة الظهر والعصر..

وكذلك لو انقطع قبل صلاة الصبح بلحظة: عليك قضاء صلاة المغرب وصلاة العشاء.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



أكلت لحم جمل، وأردت أن أصلي فقال لي بعض من كان معي: "توضأ قبل أن تصلي، فإن أكل لحم الجمل ينقض الوضوء"، فهل صحيح أنه يجب عليَّ الوضوء؟

-نعم..

القول بوجوب الوضوء من أكل لحم الجمل هو الأقوى دليلاً، وإن كان الجمهور على خلافه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



أكتفي بمسح بعض الشعرات في مقدمة رأسي، يكفي هذا في الوضوء أم لا بد من خلع الحجاب؟

-يكفي في الوضوء مسح جزء من الرأس أو جزء من شعرة في حدود الرأس، هذا الفرض والباقي سنة.

ويمكن لك أن تمسحي هذا الجزء في مقدمة الرأس ثم تكملي المسح على الحجاب نفسه من غير خلعه، وبه يحصل لك ثواب السنة.

.

للرجل أن يمسح بعض الشعر في ناصية رأسه، ثم يكمل المسح على عمامته، وللمرأة أن تمسح بعض الشعر في ناصية رأسها، ثم تكمل المسح على حجابها.

ملحوظة:

الشعر الذي ينزل عن حدود الرأس لا يجزئ المسح عليه مثل: الضفيرة، والشعر الموجود في حدود الرأس لكن إذا مددته ينزل عن حدودها: لا يجزئ المسح عليه، مثل الكحكة التي تعملها المرأة، والبفَّة التي يعملها الشباب..

ولهذا يجب أن تتأكد للجزء الذي تمسح عليه..

لأن المقصود بالمسح: الرأس، وليس الشعر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



يقوم بتغيير الحفاضة لوالده – شفاه الله وعافاه –، فلو قام بفعل ذلك هل ينتقض وضوؤه؟

–لو مسَّ فرج والده ببطن كفه: ينتقض وضوؤه.

وإذا لم يمسه؟

–لا ينتقض وضوؤه.

ولو أصاب يدَه شيءٌ من النجاسة؟

–نعم، لا ينتقض وضوؤه، يغسل النجاسة عن يده فقط، وهو متوضئ، لم ينتقض الوضوء.

وماذا عن وضوء الوالد إذا مسستُ فرجه؟

–لا ينتقض وضوؤه..

في المس ينتقض وضوء الماس فقط

أما الممسوس فلا ينتقض وضوؤه، وضوؤه صحيح.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



هل يجوز أن أمسك بالمصحف وأقرأ وردي وشعري مكشوف أو ألبس عباءة بنصف كُم، أم يجب أن ألبس الحجاب؟

-نعم يجوز أن تقرأ المرأة القرآن من المصحف ومن حفظها على هذه الحالة ولا يلزمها أن تستر رأسها أو جميع بدنها..

فإن فعلت فهو شيء حسن..

يعد في جملة الآداب

وليس الواجبات

فإذا مرت بسجدة تلاوة؟

-لو كان شيء من عورتها يظهر: لا تسجد، فستر العورة من شروط صحة سجود التلاوة، مثله مثل الصلاة .

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_المصحف



بلغت سنَّ اليأس وما زال الدم ينزل بها، فهل تعامله معاملة الحيض وتمتنع من كل ما تمتنع منه الحائض؟

-نعم..

لا يوجد حدٌّ لآخر سنِّ الحيض..

فيمكن أن ينزل الحيض على المرأة في أيِّ عمر مهما تقدمت بها السنُّ، وما جاء في بعض كتب الفقه من تحديد سنِّ اليأس بعمر معيَّن فهو كلام عن غالب الأمر ولا يعارض أنه يمكن أن يزيد على ذلك.

حتى لو انقطع الدم – مثلًا – لمدة سنة ثم نزل مرة أخرى؟

–نعم..

هو حيض.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية



لم يستمر دم النفاس عليها كثيرًا بسبب ولادتها القيصرية، أيام قلائل وانقطع الدم، هل يلزمها أن تكمل حتى أربعين يومًا؟

–لا، هي الآن والحمد لله طاهرة، قد انتهى نفاسها..

أقلُّ النفاس دفعة واحدة من الدم، ولو في لحظة، فما وجد من الدم وإن قلَّ يكون نفاسًا، والأربعون هذه غالب عادة النساء في النفاس، ويمكن أن يستمر النفاس أكثر من ذلك عند بعض النساء وأكثره ستون يومًا.

فمتى انقطع دم النفاس: طهرت المرأة ولا يلزمها أن تنتظر إلى أيام أو ساعات.

فإن عاد مرة أخرى؟

–إن عاد قبل ١٥ يومًا فهو نفاس.

وإن عاد بعد ١٥ يومًا؟

–هذا الدم الجديد حيض، ودم النفاس قد انتهى.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



غلب على ظنها أنها طهرت من الحيض، فاغتسلت وجامعها زوجها، ثم اكتشفت أنها لم تطهر، فهل عليها إثم أو كفارة؟

–تطهر المرأة من الحيض بانقطاع الدم وجفوف المحل أو رؤية القصة البيضاء وهي عبارة عن سائل أبيض لا يخالطه لون آخر، فإذا رأت المرأة ذلك تغتسل وتطهر..

وقبل هذا يجب ألا تتعجل، فإن وطء الحائض في الفرج كبيرة من العامد العالم بالتحريم المختار، يكفر مستحله.

وليس على من فعله مخطئًا إثم ولا شيء، ومثله: الجاهل والناسي والمكره، ففي الحديث: "إن الله تعالى تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه."

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



ما هو ثواب الوالد إذا فقد ولده؟

–الولد نعمة من كبريات النِّعم، وفقده مصيبة من كبريات المصائب، ولمن صبر عليها نعيم عظيم بل نعم..

وقد ذكر الله تعالى ذلك في كتابه، وذكره نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته، وعدًا منه لمن تلقى هذه المصيبة بالصبر والتسليم لقضاء الله وقدره وسارع إلى جنابه..

يقول: الحمد لله

ويردد: إنا لله وإنا إليه راجعون..

ويكرر: اللهم أجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرًا منها.

وقلبه راض عن ربه..

ولا يسيء في القول..

ولا يخطئ في الفعل.

وكيف يصبر من ابتلي بهذه المصيبة؟

-يجعل أسوته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو بأبي وأمي فقد أبناءه جميعًا في حياته، ما عدا فاطمة ونبئ بأنها تلحقه بعده سريعًا، فقابل صلى الله عليه وسلم ذلك كله برضى عن الله تعالى وتسليم بقضائه.

ويسلي نفسه ببشريات الله – عز ثناؤه – وبشريات رسوله صلى الله عليه وسلم..

ومنها: أن له من الله تعالى صلوات ورحمة وهداية..

ومنها: أن هذا الولد يشفع له يوم الفزع ويسقيه يوم الظمأ الأكبر..

ومنها: أن موت الولد والصبر عليه يثقل الميزان يوم القيامة.

ومنها أن موت الولد تكفير للسيئات، وفي الحديث: "ما يزالُ المؤمنُ يُصاب في ولده وحامتِه حتى يَلقَى الله وليست عليه خطيئة . "

ومنها: أنه يكون وقاية له من النار ومن غضب الجبار..

ومنها: أنه يكون سببًا لدخوله الجنة فلا يأتي بابًا من أبوابها إلا وجده يفتحه له ولا يدخل الولد إلا بعد دخوله..

ومنها :أن ولده يكون مع خليل الله إبراهيم في الجنة يكفُلُه..

ومنها: أنه يبنى له بيت الحمد في الجنة بصبره على فقده واحتسابه لأجره وحمده لربه عز وجل..

ففي الحديث: "إذا مات ولد لعبد قال الله – عز وجل – لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟

فيقولون: نعم.

فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟

فيقولون: نعم.

فيقول: ماذا قال عبدي؟

فيقولون: حمدك واسترجع..

فيقول: ابنوا لعبدي بيتًا في الجنة وسمُّوه بيت الحمد."

وهل يعارض ذلك أن يبكي الوالد ولده؟

-لا يعارض، البكاء رحمة وضعها الله تعالى في قلوب عباده.

فلا حرج أن يحزن قلبه، وأن تبكي عينه استجابة لفطرته، وأن يحتسب مع ذلك أجره وثوابه عند الله تعالى فقد كان السلف رضوان الله عليهم مع علمهم بوقع هذه المصيبة يرجون ثواب هذا الأمر وفي الحديث الذي أخرجه مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تَعُدُّون فيكم الرَّقُوبَ؟

قال: قلنا: الذي لا ولد له.

قال: لا، ولكن الرَّقُوب الذي لم يُقدِّم من ولده شيئًا.

والمعنى: إنكم تعتقدون أن الرقوب المحزون: هو المصاب بموت أولاده، وليس هو كذلك شرعًا، بل هو من لم يمت أحد من أولاده في حياته، فيحتسبه له ثواب مصيبته به وثواب صبره عليه ويكون له فرطًا وسلفًا .

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز



من مات غريقًا هل يغسَّل؟

-نعم..

غسل الغريق واجب.

أليس شهيدًا؟

-بلى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الغريق شهيد.."

ومعناه: شهيدٌ له أجر الشهادة في الآخرة، لكن لا يأخذ أحكامَ الشهيد في الدنيا: لا يغسل ويكفن في ثيابه ولا يصلى عليه، لا، هذه الأحكام خاصة بشهيد المعركة، أما الغريق فيغسل ويكفن ويصلى عليه مثل بقية موتى المسلمين.

هو خرج من الماء، ماذا يفيده الغسل؟

-الغسل واجب علينا للميت بفعلنا نحن، وليس المطلوب أن يغتسل هو، أو أن يغسله البحر، أو السيل، أو المطر.

وإذا لم نعثر على جثمان الغريق؟

-نصلي عليه صلاة الغائب، وهي مثل الصلاة على الحاضر تمامًا بتمام: تصف الصفوف، ويتقدم الإمام للصلاة عليه كأن الجنازة حاضرة بين أيدي المصلين، وفي الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أصحابه يوم مات النجاشي ملك الحبشة، فنعاه لهم، وصفهم وصلى عليه صلاة الجنازة..

صلاة الجنازة فرض كفاية يجب القيام بها ولا تسقط لعدم حضور جثمان الميت لأي سبب من الأسباب.

أسأل الله أن يتقبل أولئك الأطفال في الشهداء، وأن يربط على قلوب أمِّهم وأبيهم وذويهم وأن يجعلهم سابقين لهم إلى الجنة.. آمين!

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز



نشرت أستاذة فاضلة تطلب من متابعيها إفاداتهم حول "القطط وشؤونها"؛ لعزمها على شراء قطة..

وقد أفادها جمهورها الكريم بفوائد عديدة، وبقي الجانب الشرعي لهذه المسألة..

فما أحكام ذلك في الشرع الكريم حتى تكون على دراية بها خلال تعاملها معها..

هل يجوز لها شراؤها، واقتناؤها، ولو جاز فما هي أحكام معاملتها لها؟

-لهذه المسألة أحكام كثيرة، ألخصها في نقاط مختصرة:

١ -بيع وشراء القطة: جائز، وثمنها حلال طيب.

٢ -اقتناؤها وتربيتها في البيت ومخالطتها: جائزة.

٣ -بولها وروثها: نجس، ويطهر بغسله مرة فإن زالت الأوصاف مع هذه المرة: كفت المرة في حصول واجب الطهارة، ويستحب بعدها أن تغسل مرتين.

٤ -لعابها، ومكان شربها، وشعرها، ودموعها، وجميع جسدها: طاهر.

٥ -طعامها وشرابها: واجب على من يقتنيها ويحبسها عن التجول.

٦ -الإحسان إليها بتنظيفها، وتطبيبها، والترويح عنها: رحمة وثواب، وفي الحديث: "في كل كبد رطبة أجر."

٧ -ضربها الخفيف المناسب بغرض التأديب: جائز، وبغرض التعذيب: حرام.

٨ -إذا تعدت على شيء يملكه غير مقتنيها بتقصير منه فأتلفته: ضمانه على مقتنيها بمثله لو متوفر له مثل أو بقيمته في حال عدم توفر مثله.

٩ -تربيتها والعناية بها فيه أسوة حسنة وقدوة طيبة بصحابي كريم، هو من خيرة حفاظ الإسلام وصفوة علمائه، اصطفي لمنزلة عالية في الدين ورزق محبة المؤمنين، هو سيدنا: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه.

١٠ –يحرم اقتناء القطة إذا عُلم بها مرض يعدي ولا علاج له، أو كانت تؤثر على ذي مناعة ضعيفة ولو لم يكن بها مرض.

١١ –يلزم حفظها عن أذية الغير والإضرار بهم ماديًّا أو معنويّا سواء كانوا من الجيران أو المشاركين في نفس السكن من والدين أو زوجة أو أولاد، ويستأذن هؤلاء المشاركون قبل إحضارها.

هذا ما يحضرني الآن من أحكام تتعلق بهذه المسألة، والحمد لله رب العالمين.

#كبسولات_فقهية

#الصيد_والذبائح





قبل عيد الأضحى المبارك بأيام: ذهبنا لشراء عجل الأضحية، دفعنا لصاحبه بعض ثمنه – على سبيل العربون –، على أن يتم وزن العجل يوم وقفة عرفات وحساب سعره بثمن يوم الوقفة ونكمل له الباقي..

قبل يوم عرفة مرض العجل بمرض شديد ولم يبرأ إلى الآن، وقد وقع خلاف بيننا وبين صاحبه الذي يطالبنا بأخذ العجل أو تحمل الخسارة الناتجة عن مرضه، يقول: أنتم اشتريتم العجل، ما حكم الشرع في هذا الأمر، هل صحيح أننا اشتريناه لما دفعنا العربون؟

-لا، هذا غير صحيح..

وهذا "العجل" ما زال ملك صاحبه، فلم يتم هنا بيع ولا شراء، ودفع العربون على سبيل الحجز لا يعدُّ بيعًا..

إنما البيع ما كان سيتم يوم وقفة عرفة: تتحرون عن سعر الكيلو وتتفقون عليه، ثم يوزن العجل أمامكم وتحسبون ثمنه، ثم تستلمون العجل من البائع وتسلمونه باقي الثمن أو تعطوه وعدًا بسداده في وقت يرضاه، بهذا فقط يكون البيع قد تمَّ.

وهل يجوز له أن يخصم بعضَ العربون؟

-لا يجوز له ذلك وإن فعل فهو من أكل أموال الناس بالباطل..

إنما كان له أن يخصم من العربون لو أنكم غرَّرتم به أو قصَّرتم معه ووقع عليه ضرر نتيجة لذلك فيحكم بينكم أهل الخبرة ويقدرون خسائره التي تسببتم له فيها وهنا يحق له الخصم من العربون بقدر هذا الضرر..

لكن في حالة مرض العجل وقبل البيع والقبض فليس له ذلك.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#البيوع



خلال الأيام الماضية ذبح بعض الناس (حصان) وقاموا بطهي شيء منه وأكله ووزعوا منه على غيرهم، هل يجوز أكل لحوم الخيل؟

-نعم يجوز..

أكل لحوم الخيل حلال، أطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته الكرام، وأذن لأمته في أكْلِه، وأكَلَهُ الصحابة رضوان الله عليهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأكله كذلك من بعدهم..

وجمهور الفقهاء – رحمهم الله – على أن الخيل بهيمة من البهائم يجوز ذبحه، ويجوز أكله، بكل أنواعه، فكل ما لزمه اسم الخيل من العراب والمقاريف والبراذين أكلها حلال..

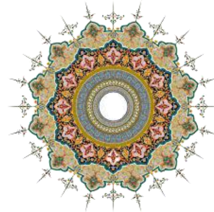
ولو جرت عادة بعض الناس أو بعض البلاد بترك أكله فلا حرج، لكن تركهم هذا لا يحرم الحلال، كما أن جرأة بعض الناس على أكل المحرم من اللحوم لا يجعلها حلالًا..

فالحلال ما أحله الله – عزَّ ثناؤه – وأحله رسوله صلى الله عليه وسلم، والحرام ما حرَّم الله – عزَّ ثناؤه – وحرَّمه رسوله صلى الله عليه وسلم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصيد_والذبائح





من مفاخر ديننا العظيم التي أضاعها المسلمون:

"لو مات إنسان فمضت عليه مدة ولم يجهز ولا صلي عليه: أثم جاره وإن لم يَعلم بموته؛ لأن تركه البحث عن أحوال جاره إلى هذه الغاية: تقصير شديد، فلم يبعد القول بعصيانه وتأثيمه"

"الزواجر عن اقتراف الكبائر"(٢ /٣٣٤).

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



أحبُّ لعب الشطرنج، وأحب أكثر ألا أرتكب خطأ في ديني، فما حكم لعبه، وهل أستمر فيه أم لا؟

–إذا كان لعب الشطرنج يشغلك عن الواجبات، أو تلعبه على مال: فهو حرام، يجب عليك أن تتركه ويحرم عليك أن تلعبه.

وإذا كان لا يشغلني عن واجب، ولا ألعبه على مال، وإنما ألعبه للذكاء والتسلية؟

–إذا كان يضيع عليك وقتك: فهو مكروه، والأفضل تركه.

وإذا كنت ألعبه بقدر معقول لا يضيع وقتي؟

–هو جائز، مباح، لا شيء فيه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#السبق_والرمي



صليت سنة الفجر، وبعدها صليت الفجر، وأثناء التحيات في صلاة الفجر سمعت الفجر يؤذن، فهل أُعيد ركعتي السنة والفجر أم الفجر فقط؟

-تعيد صلاة السنة وصلاة الفجر..

من شروط صحة الصلاة: دخول الوقت والعلم بدخول الوقت، فإذا بدأت صلاة من الصلوات ولو بتكبيرة الإحرام منها قبل دخول وقتها.. لم تصح تلك الصلاة ووجب عليك إعادتها.

وإذا قمت إلى الصلاة دون أن تتأكد لدخول وقتها لا تصح صلاتك وإن وقعت في الوقت.

فلابد من هذين الأمرين معًا:

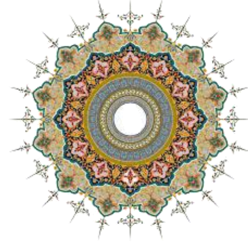
*دخول الوقت..

*وعلمك بدخول الوقت..

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة





نشرت إحدى الصفحات على فيسبوك مسابقة بين متابعيها، "تقضي بدفع مئة دولار لمن يشير إلى حساب شخصية شهيرة في تعليق وتقوم هذه الشخصية الشهيرة بالرد عليه"، فهل هذه المسابقة جائزة؟

-لا، هذه المسابقة غير جائزة..

رصد جائزة على مسابقة في مجال ليس فيه نفع للشخص أو المجتمع مما اتفق أهل العلم على تحريمه..

سواء دفع الأشخاص في هذه المسابقة مالًا، أو كان اشتراكهم فيها مجانًا..

وسواء كانت الجائزة المرصودة من مجموع أموالهم، أو من بعضهم، أو من طرف شخص لا يشارك في المسابقة.

المسابقة على جائزة: حرام، إلا في المجالات التي وردت بها نصوص الشرع أو ما كانت في معنى هذه المجالات، وجامع هذا الأمر: "تقوية الدين ونصره وتأييد معانيه في النفوس وإعزازه في جانب الجهاد والعلم.."

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#السبق_والرمي





صلى المغرب وعاد إلى بيته، جلس لبعض الوقت يقرأ في كتاب ويقوم ببعض الأعمال، لمَّا سمع أذان صلاة العشاء أنهى ما في يديه سريعًا وخرج يسعى إلى المسجد، عند باب المسجد – وقد أقيمت الصلاة – وقف يتساءل: هل ما زلت على وضوئي أم انتقض، ماذا يفعل؟

–هو متوضئ..

لا أثر للشك على نقض الوضوء بعد يقينه، فمن تيقن الوضوء وشك هل انتقض وضوؤه أم لا: الأصل عدم انتقاضه حتى يحصل له اليقين الجازم الذي لا ريب معه أنه قد انتقض..

سواء شك وهو في الصلاة أو قبل الصلاة؟

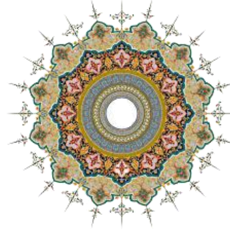
–نعم..

قبل الدخول في الصلاة، وهو في داخل الصلاة، وبعد أن يفرِغ من الصلاة، لا أثر لذلك كله: اليقين لا يزول بالشك.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة





عندي معمل تحاليل طبية، ومن يأتيني لعمل تحليل أعطيه عبوة يحضر فيها عينة التحليل من بول، براز، دم ..

ولأجل أن تتميز العبوات نكتب أسماء أصحابها عليها، وعندما كنت أراجع العينات اليوم لفتت نظري كثرة الأسماء عليها من نوع: عبدالله، عبدالرحمن، عبدالسميع، عبد الخالق ..

ولم أكن انتبهت قبل ذلك لهذه المسألة..

فهل كتابتنا لهذه الأسماء على هذه العينات.. جائز؟

-لا..

هذا غير جائز..

يجب صيانة أسماء الله تعالى الحسنى عن القاذورات ومواضع الامتهان؛ لما لها من قدسية وحرمة، فكتابتها على نجس حرام.

وهناك طرق كثيرة تغني عن كتابة الأسماء على العبوات يستعملها الأطباء وغيرهم في مجالات عملهم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة





سمعني شيخ أقسم بحياة أبي، فقال لي: "لا تقسم بحياة أبيك، وقل: لا إله إلا الله، فهذه كفارة من أقسم بغير الله تعالى"، فهل قوله صواب؟

-نعم..

لا يصح أن يحلف مسلم بغير الله تعالى، لا بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولا بولي ولا بالكعبة ولا بالطلاق ولا بالأمانة ولا بحياة أبيه، ولا بقبر أمه ولا بغير ذلك..

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت."

وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم كفارة الحلف بغير الله أن يقول الحالف بعدها: "لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير."

وأمره أن ينفث عن يساره ثلاثًا، وأن يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ونهاه عن العود إلى ذلك مرة أخرى.

فماذا عن القسم بغير الله الموجود في القرآن؟

-ما ورد في القرآن من الحلف بغير الله مثل: {والشمس وضحاها} خاص بربنا سبحانه فإذا أراد عز وجل تعظيم شيء من مخلوقاته أقسم به، وليس لغيره ذلك.

وهل يأثم من حلف بغير الله تعالى؟

-إذا قصد بحلفه تعظيم غير الله سبحانه كتعظيم الله ولذلك حلف به فقد كفر أو أشرك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من حلف بغير الله فقد كفر"، وفي رواية: "فقد أشرك."

وإذا لم يقصد تعظيمه كتعظيم الله تعالى؟

-يأثم، كما هو ظاهر الأدلة الواردة في هذا، قال فقهاؤنا – رحمهم الله تعالى –: "وهو الذي ينبغي العمل به في غالب الأعصار؛ لقصد غالب الحالفين به إعظام المحلوف به ومضاهاته لله، تعالى الله عن كون أحد يضاهيه – أو يعظم كتعظيمه – علوًّا كبيرًا.

أما إذا لم يكن في قلب الحالف شيء من هذا بأي قدر فهو حرام عند جمهور أهل العلم، وعند الشافعية: مكروه.

وكل هذا فيمن حلف بشيء له حرمة في الشرع.

أما إذا لم يكن لهذا المحلوف به حرمة في الشرع كمن يحلف بالطلاق: فهو حرام، والحالف به آثم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأيمان



أقسم عليَّ شخصٌ في أمر من الأمور

، قال: "بالله ستفعل كذا"، "أقسمت عليك بالله"، "أقسم عليك بالله"، "أسألك بالله"، "بالله يا أخي افعل كذا" وأنا لا أحب فعل هذا الأمر، هل يجب عليَّ أن أفعله حتى لا يقع اليمين؟

-إذا كان فعله يؤدي إلى مفسدة: لا تفعله.

وإن كان لا يؤدي إلى مفسدة؟

-يستحب أن تبر قسم أخيك عليه وتفعله.

وإذا لم أفعله عليَّ الكفارة؟

-لا، ليس عليك كفارة.

وهل عليه كفارة؟

-لو كان قصده أتشفع عندك بالله أن تفعل: لا شيء عليه.

ولو نوى اليمين لتحقيق هذا الأمر الذي يطلبه؟

الكفارة في هذا عليه هو: يطعم عشرة مساكين أو يكسوهم فإن لم يستطع يصوم ثلاثة أيام من السنة أن تكون متتابعات، ولو صامها متفرقات فهي صحيحة أيضًا.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأيمان



ذعرت البهيمة أثناء ذبحنا لها يوم العيد، ودخلت بعض الأماكن، فأتلفت فيه أشياء، هل يتحمل صاحب البهيمة ثمن هذه المتلفات؟

-إذا كان صاحب البهيمة يذبحها في مكان خاصٍّ بهذا، وبمعرفة متخصِّص، واتبع الطريقة التي تؤمَن معها المخاطر ومع هذا غلبتهم البهيمة: لا شيء عليه.

ولو حدث هذا بمكان عام لا تتوفر فيه هذه الشروط؟

-إذا كان صاحب الأشياء التي تلفت قصر في حفظها بوضعها في الطريق مثلًا: لا يضمن صاحب البهيمة؛ لأنه هو الذي عرض ماله للتلف وفرط في حفظه.

وإذا اقتحمت البهيمة عليهم المحل مثلًا؟

-نعم، يضمن صاحب البهيمة ما أتلفته بهيمته.

ولو نخس شخص من الموجودين البهيمة بغير إذن صاحبها فذعرت ووقع منها هذا؟

-الضمان على هذا الشخص الذي نخسها؛ لأنه هو المتسبِّب.

ولو نخسها هذا الشخص بإذن صاحبها؟

-الضمان على صاحبها؛ لأن هذا الشخص فعل ما أمره به صاحبها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصيال



تمضي على الحائض والنفساء أيام كثيرة، فيها صباح بعد صباح ومساء بعد مساء، فإذا قلنا تمنع من قراءة القرآن كما هو مذهب جمهور العلماء، هل تمنع أيضًا من قراءة أذكار المساء، أم يجوز لها أن تقرأها؟

-نعم يجوز لها أن تقرأ أذكار الصباح والمساء وتقرأ ما فيها من سور كالإخلاص والمعوذتين وآيات كآية الكرسي والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة وغير ذلك، فمنعها من قراءة القرآن -كما هو مذهب الجمهور: الأحناف والشافعية والحنابلة-؛ لأنه قرآن.

فتمنع الحائض ونحوها من قراءة القرآن بقصد تلاوته..

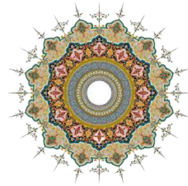
أما الأذكار فيجوز لها أن تقولها وتقول ما فيها من قرآن بقصد الأذكار.

وكذلك بقصد الرقية..

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة





ولدت ابنها، فنزل بها دم النفاس، ثم انقطع لفترة، ثم عاد مرة أخرى، هل ترجع نفساء، أم انتهى النفاس بانقطاع الدم الذي حصل؟

-إذا كانت فترة انقطاعه خمسة عشر يومًا أو أكثر: انتهى نفاسها، والدم الجديد حيض.

وإذا انقطع لفترة ثلاثة أو أربعة أيام فقط؟

-ما تزال في نفاسها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



تحرص أثناء عادتها الشهرية على سماع القرآن من الهاتف أثناء عملها بالبيت؛ للاستذكار، هل يجوز لها هذا؟

-نعم يجوز..

الحائض - ومثلها النفساء والجنب - لا تمنع من سماع القرآن..

إنما يحرم عليها من هذا: مس المصحف وما كتب فيه قرآن، وحمله، وقراءة القرآن.

فأما سماعه واستماعه فلا يحرم عليها..

سواء استمعت إليه من الهاتف أو من ولدها أو زوجها..

فإذا قرأت معه سهوًا على عادتها في ذلك؟

-لا بأس بقراءتها سهوًا..

قد عفا الله تعالى عن الساهي والناسي والمخطئ..

ويجب عليها حين تتذكر أن تمسك عن القراءة مع القارئ..

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



تحرص أثناء عادتها الشهرية على سماع القرآن من الهاتف أثناء عملها بالبيت؛ للاستذكار، هل يجوز لها هذا؟

-نعم يجوز..

الحائض - ومثلها النفساء والجنب - لا تمنع من سماع القرآن..

إنما يحرم عليها من هذا: مس المصحف وما كتب فيه قرآن، وحمله، وقراءة القرآن.

فأما سماعه واستماعه فلا يحرم عليها..

سواء استمعت إليه من الهاتف أو من ولدها أو زوجها..

فإذا قرأت معه سهوًا على عادتها في ذلك؟

-لا بأس بقراءتها سهوًا..

قد عفا الله تعالى عن الساهي والناسي والمخطئ..

ويجب عليها حين تتذكر أن تمسك عن القراءة مع القارئ..

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



أصوم – بفضل الله تعالى – الاثنين والخميس من كل أسبوع، وكذا ثلاثة أيام البيض من الشهر الهجري، وأضم إليها الاثنين أو الخميس لو كانا قريبين منها، فلو جاء الاثنين من أيام التشريق أو اليوم الثالث عشر من الشهر الهجري، ألا يجوز صومه؟

–لا يجوز..

صوم أيام العيد حرام: عيد الفطر، وعيد الأضحى، وثلاثة أيام بعد عيد الأضحى..

ولا يحلُّ صوم هذه الأيام الثلاثة، إلا في الحج للمتمتع والقارن الذي عجز عن الهدي، فيصومها ثم يصوم سبعة أيام أخرى عندما يعود إلى وطنه بمشيئة الله تعالى.

وهل هناك تعويض لمن كان يصوم هذا اليوم؟

–نعم..

هناك الأجر على نيته وعادة عمله..

وهناك الأجر على التحرز من السيئات خلاله..

وهناك الأجر على الأعمال الصالحة فيه غير الصوم..

وهناك صوم يوم السادس عشر لمن يصوم يوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر فيقضي هذا اليوم بعدهما.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصوم



وقف جماعة من الحجاج في أرض عرفة، وتعاهدوا فيما بينهم على أن يشفع كل واحد منهم لصاحبه يوم القيامة، وأن الناجي منهم عند ربهم سبحانه وتعالى يوم القيامة يأخذ بيد أصحابه إلى الجنة..

هل فعلهم هذا صواب؟

-نعم صواب، إن شاء الله تعالى..

والمؤمنون يشفع بعضهم لبعض يوم القيامة، كما في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا خلص المؤمنون من الصراط ورأوا أنهم قد نجوا، فما أنتم بأشد مناشدة في الحق بعد ما تبين منهم لربهم عز وجل في إخوانهم الذين في النار، يقولون :ربنا، إخواننا كانوا يصلون معنا، ويصومون معنا، ويحجون معنا، ويغزون معنا، فيقال لهم: اذهبوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه من النار، ثم يقول: نصف دينار. ثم يقول: مثقال ذرة. فأخرجوه من النار . "

قال أبو سعيد: اقرءوا إن شئتم إن الله لا يظلم مثقال ذرة .

قال: "فيقول الله تعالى: شفعت الملائكة، وشفع النبيون، وشفع المؤمنون، ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج منها قومًا لم يعملوا خيرًا قط، قد عادوا حُممًا، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة، يقال له: نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل."

قال أئمتنا – رحمهم الله تعالى:-

قوله: "فما أنتم بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار، فإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم :"

يريد أن المؤمنين إذا نجوا من الصراط يناشدون الله في إخوانهم ويشفعون فيهم، فيقول الله عز وجل: "اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار.. إلى مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه، فيخرجون من عرفوا من النار.."

وفي هذا إثبات شفاعة المؤمنين بعضهم لبعض.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#متفرقات



تغسل لولدها الصغير، هل ينتقض وضوؤها فتحتاج إلى الوضوء ثانية لتصلي، أم وضوؤها صحيح تصلي به؟

–لو لمست قبله أو دبره ببطن كفها أو بطن أصابعها: انتقض وضوؤها ويلزمها إعادته لو أرادت الصلاة.

وإذا لبست في يدها (جوانتي) – مثلًا – ، أو مسحت له بمنديل، أو غسلت له بحرف يدها ينتقض وضوؤها؟

–لا ينتقض.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية





طلبت منهم إدارة حملة الحج أن يقوموا برمي الجمرات بعد منتصف ليلة الحادى عشر، وأخبرتهم أنهم جميعًا سوف يغادرون في صباح اليوم التالي، هل يجوز هذا؟

-إذا رميتم جمرة يوم الثاني عشر بعد زوال الشمس، قبل الظهر بقليل: يجوز لكم مغادرة منى.

وإذا طلبوا منا رميها قبل ذلك؟

-لا يجوز.

لا يصح الرمي في أيام التشريق قبل زوال الشمس.

يرمي الحاج جمرة العقبة يوم العيد، ويبدأ وقتها من منتصف ليلة العيد ويمتد إلى آخر أيام التشريق..

ثم يرمي بعدها في أيام التشريق الثلاثة ثلاث جمرات: يوم الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر..

ووقت رمي كل جمرة من هذه الجمرات الثلاث يبدأ من زوال يومه ويمتد إلى آخر أيام التشريق..

وهل يجوز أن يقتصر في الرمي على يومين؟

-نعم..

يجوز لمن أراد أن يتعجل أن يكتفي برمي يومين ولا يرمي الثالث، لكن بشرط أن يغادر منى يوم الثاني عشر، بعد الزوال، ولا تغرب عليه الشمس وهو بمنى.

فلو غربت عليه الشمس وهو بمنى؟

-وجب عليه في هذه الحالة أن يبيت الليلة الثالثة ويرمي اليوم الثالث، إلا إذا كان تأخره بعذر مثل شدة الزحام أو تجهيز أغراض السفر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



رجل معه عملة من فئة الـ ١٠ جنيهات الجديدة، يبيعها لمن يرغب فيها لأجل العيد بسعر ١٢ جنيهًا – مثلًا –، ما حكم هذه المعاملة؟

–هذا ربا..

وهو كبيرة من الكبائر..

هذه الأوراق النقدية – ومثلها كلُّ شيء يصير ثمنَ الأشياء – يكون فيها الرِّبا مثل ما يكون في الذهب والفضة، سواء بسواء.

قال فقهاؤنا – رحمهم الله تعالى – "والأوراق الماليَّة – أو العملة الورقيَّة التي يتعامل بها الناس اليوم – التحقيق أنَّ لها حكم النقدين."

فقد صارت هذه عملة أصيلة، وجرى تداولها كأثمان باتفاق الكافَّة، وهي تشارك الذهب والفضة في هذه العلة، فلا ريب أنها تلحق بهما في الحكم الوارد في الشرع الكريم..

ومن هنا تحرم الزيادة في تبادل هذه العملات، ولا بد أن يجري هذا التبادل في مجلس واحد تتم فيه المعاملة كلها وتكون مثلًا بمثل – متساوية – بلا زيادة ولا نقص..

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الذهب بالذهب وزنًا بوزن، والفضة بالفضة وزنًا بوزن، والبر بالبر مثلًا بمثل، والشعير بالشعير مثلًا بمثل، والتمر بالتمر مثلًا بمثل، والملح بالملح مثلًا بمثل، وبيع الذهب بالفضة كيف شئتم يدًا بيد، والبر بالشعير كيف شئتم يدًا بيد، والملح بالتمر كيف شئتم يدًا بيد.»

وفي لفظ: «وإذا اختلف هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم يدًا بيد.»

وفي رواية أبي سعيد رضي الله عنه: «فمن زاد أو استزاد فقد أربى، الآخذ والمعطي سواء.»

وتحريم الربا من الأحكام التي أجمع المسلمون عليها، وهو باب شرٍّ مستطير لا ينبغي لعاقل أن يفتحه على نفسه وأهله ولو في الشيء اليسير، فإن الله تعالى توعد عليه العقاب الأليم الذي ما ذكره في غيره..

قال سبحانه وتعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ }..

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الربا



تنجس ثوب طفل وأردت أن أغسله ليطهر، فوضعته تحت "الحنفية" وغسلته حتى زال كل أثر للنجاسة، هل طهر بهذا؟

–نعم، طهر.

وإذا وضعته في النهر فغسلته فيه، يطهر؟

–نعم، يطهر.

وإذا وضعته في برميل به ماء وغسلته فيه، يطهر؟

–لو كان الماء الموجود في البرميل كثير يبلغ ٢٥٠ لترًا مثلًا: يطهر.

وإذا كان الماء الموجود في البرميل أقل من ذلك بكثير جدًّا؟

–خذ من الماء وصب على ثوب الطفل خارج البرميل، فلو وضعته ثوب الطفل في البرميل تنجس البرميل كله ولم يطهر ثوب الطفل.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



اشترى أضحية، وقبل العيد بيوم مرضت، وقال الطبيب: تحتاج إلى عشرة أيام حتى تشفى ويطيب لحمها للذبح بعد الأدوية التي أخذتها..

فماذا يفعل؟

–لو كانت الأضحية منذورة: يذبح بعد شفائها، بمشيئة الله تعالى..

فالأضحية المنذورَة إذا لم يذبحها حتى فاتت أيامُ التشريق: يذبحها متى تمكن، ولا يؤخرها إلى وقت الأضحية من السنة الثانية.

ولو كانت تطوعًا؟

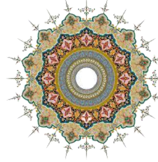
–إن شاء تركها للعام القادم، وإن شاء ذبحها صدقة، وإن شاء ذبح بدلها الآن وباعها بعد الشفاء..

له الاختيار في هذا كله وفي غيره، لكنها لا تكون أضحية؛ لفوات وقت الأضحية بغروب شمس اليوم الرابع للعيد.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية





سميت عند الذبح، قلت: "بسم الله الرحمن الرحيم"، فقال لي بعض من سمعني من الحاضرين: لا تقل: "الرحمن الرحيم"، بل قل: "بسم الله" فقط، هل كلامه هذا صحيح؟

-لا، كلامه غير صحيح، فكلاهما صواب..

من أراد أن يكتفي بقول: "بسم الله"، فقد أحسن وأتى بالسنة، ومن أكمل فقال: "بسم الله الرحمن الرحيم" فهو أفضل..

فكلاهما صواب والإتيان بالبسملة كاملة هو الأفضل.

وكيف نقول: "الرحمن الرحيم" والذبح فيه تعذيب للحيوان والرحمن الرحيم لا يناسبان ذلك، لو رحمناه ما ذبحناه؟

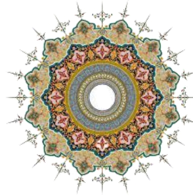
-من قال هذا، بل رحمناه فذبحناه، فإنما هو مخلوق مسخَّر طوع أمر مولاه، سبحانه وتعالى، كما أنا – أيضًا – كذلك عبيد مسخرون وقد فعل كل منا ما أذن له فيه..

وتحليل ذبحه لنا غاية في الرحمة بنا، ومشروعية ذلك في الحيوان رحمة له، ففي الذبح رحمة لنا نحن الآكلين، ورحمة للحيوان؛ لما فيه من سهولة خروج روحه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصيد_والذبائح





كنَّا نذبح "عجلَ الأضحية"، وهو عِجل قوي شديد، لم نقدر عليه مع كثرتنا، فأراد الجزار أن يطعنه في بدنه بالسكين حتى يقلل من حركته، فمنعته من فعل ذلك..

وبعد جهد أوقعنا العجل على الأرض، وانتظرنا أن يذبحه الجزار، فإذا به أخذ يطعنه بالسكين طعنات متالية في رقبته، وانتظر حتي إذا سال منه الدم وهدأت حركته بدأ يذبحه، هل ما فعله هذا صواب؟

-الذبح الشرعي الواجب يكون بـ

*قطع جميع الحلقوم وهو مجرى النفس..

*وجميع المريء وهو مجرى الطعام والشراب..

سواء قطع ذلك في أعلى عنق الذبيحة أو في أسفل عنقها.

ومتى بقي شيء من الحلقوم والمريء لم يقطع: لم يحل المذبوح.

والواجب أن يكون تمام ذلك كلِّه قبل أن يصل الحيوان إلى حالة المذبوح فلو انتهى إلى هذه الحالة قبل تمام القطع لم يحل..

وهنا لما طعنه بالسكين طعنات..

وسال منه الدم حتى هدأ..

له حالتان:

*إذا وصل العجل إلى حالة الهدوء التي يكون عليها بعد الذبح قبل أن يتم الجزار قطع الحلقوم والمريء كاملين: لا يحل، وهو ميتة.

*إذا كان في العجل حياة مستقرة حتى تمام قطع الحلقوم والمريء: يحلُّ وهو ذبيحة مذكاة.

وعلامة الحياة المستقرة:

*انفجار الدم عند الذبح.

*أو الحركة العنيفة منه عند ذلك.

ولهذا يتأكد ترك ما فعله هذا الجزار – سامحه الله.–

فوق أن فعله هذا ليس من الإحسان الذي أمر به الشرع، كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله كتب الإحسان على كل شيء.. وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته."

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصيد_والذبائح



وسط ذهوله لحضور الجمع الكبير، وقيامه بذبح أضحيته بنفسه: نسي التسمية، ثم استدركها، لكن بعدما سال الدم..

ما حكم الشرع في هذا؟

–التسمية على ذبح الأضحية – وغيرها من الذبائح –: سنة.

فإن تركتها: حلت الذبيحة ولا إثم عليك.

تقبل الله منك.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية



تنتشر في هذا العيد ظاهرة المزاح حول "فتة العيد وكيف تؤكل: بصلصة أو بغير صلصلة"، كما تنتشر الظاهرة نفسها في عدة مواسم؛ في رمضان: المزاح حول العرقسوس، وعند ابتداء فصل الصيف وفصل الشتاء يكثر الكلام حول المفاضلة بينهما، هل يجوز هذا شرعًا؟

-نعم يجوز..

أصل المزاح مشروع، هو أمر فطري لا يعارضه الشرع الكريم، بل يؤيده ويشجعه، وقد مازح النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة كبارهم وصغارهم، والحوادث في هذا مشهورة معروفة..

بل إن صادف المزاح مصلحة مثل تطييب نفس المخاطب ومؤانسته لا سيما في مناسبة شرعية يطلب فيها ذلك مثل العيد فهو مستحب يثاب عليه فاعله.

وليجتنب في ذلك - حتى لا يعكر على ما فيه من خير وصواب -: السب والإساءة، بلغنا الله وإياكم القبول.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الآداب_والأخلاق





هل تصوير الأضاحي ونشرها في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة يجوز؟

-نعم يجوز..

الأضاحي من شعائر الدين، وإظهار هذه الشعائر وإعلانها توجيه قرآني وهدي نبوي، وهذا الإعلان تابع للوسائل الموجودة في العصر، كل زمان بحسبه.

فمن ضبط نيته وتجنب مداخل الشيطان والنفس: فإعلان الذبح في حقه مباح بل سنة، وفي هذا الإعلان فوائد أخرى عظيمة جليلة لا تخفى على من يتأمل.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية



تتوحم زوجه على شيء، وتطلب منه أختها إحضاره، هل يفعل ذلك، أم أن هذا لا أصل له؟

-نعم يجوز..

يحضر لها الزوج الشيء الذي تتوحَّم عليه، بل هو من جملة النفقة الواجبة على الزوج للزوجة، وقد نصَّ أئمتُنا الفقهاء - رحمهم الله تعالى - على أنَّ من طعام الزوجة الذي يجب لها على زوجها: "ما تحتاجه عند الوحم"؛ لأنه مما تقضي به العادة وتظهر به فائدة للولد.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#النفقات



ختن ولده اليوم، ويسأل عن هذه القطعة التي قصَّها الطبيب، ماذا يفعل فيها؟

–السنة أن تدفنها في مكانٍ.

الناس عندنا يحرقونها، هل يجوز؟

–يحرم حرقها؛ قد كرَّم الله الإنسان وعظمه، وكل جزء فيه يجب احترامه وتعظيمه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#العقيقة



الأضحية التي تجزئ عن سبعة، كالبقرة مثلًا، هل تجزئ عن كل واحد من السبعة وأهله أو هو بذاته فقط؟

–الأضحية يذبحها الرجل تجزئ عنه وعن أهل بيته، الكبش، الشاة، المعزة، السبع في بدنة أو بقرة.

ومن هم أهل بيته؟

–أهل بيته هم الذين في نفقته.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية



من أعطي من لحم الأضحية، هل له أن يتصرف فيه كما يشاء، أم يجب أن يأكله؟

–الفقير يتصرف فيما أعطي له من لحم الأضحية كما يشاء، هي صدقة قد ملكها فيتصرف فيها بجميع ألوان التصرفات، فله أكلها وإهداؤها لغيره وبيعها وقبض ثمنها كل هذا يجوز له..

وأما الغني فلا يجوز له بيعها، ولا إهداؤها، ولا غير ذلك: لا يجوز له إلا أن يطبخها ويأكل منها.

فمن علم من نفسه أنه لا يأكلها؟

–لا يقبلها ممن يعطيها له.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية



نحن مجموعة من الشباب، نعمل في الخارج، ونسكن في بيت واحد، لو ذبح واحد منا أضحية، هل تكفي عن الجميع وتتأدى بها عنا كلنا سنتها، علمًا بأننا من بلاد شتى وجنسيات مختلفة؟

-نعم

تتأدى عنكم سنة الأضحية بذبح واحد منكم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية



عداد التسبيح!

هل يجوز التسبيح..

على السبحة الإلكترونية؟

-نعم..

التسبيح جائز بكل وسيلة

• الأنامل- أطراف الأصابع

• عقد الأصابع

• السبحة العادية

• الإلكترونية

لا يمنع من ذلك مانع.

وهل تدخل في الرياء؟

-الرياء عمل قلبي..

• فمن وجد من نفسه ملاحظة الناس

ولم يستطع حفظ قلبه من نظرهم:

يتركها.

•ومن استطاع حفظ قلبه :

يعمل بها.

ويجوز أن أجعل لنفسي وردًا

•تسبيحات

•تحميدات

•تكبيرات

•تهليلات

غير ذلك

وأحافظ عليه

كل يوم ألف/ ألفين/ أكثر؟

–نعم..

يجوز.

من فعل هذا من باب الضبط وتنشيط النفس والمواظبة على العمل الصالح، وهو لا يدَّعي فضيلة معينة لهذا العدد.. فليس في فعله محظور، بل هو محسن.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأذكار_والأدعية



لقيني بعد صلاة الفجر، وسألني: يجوز أن نصوم عرفة في يوم الجمعة، قلت: نعم، قال: سمعت أنه لا يجوز، قلت: بل هو جائز، فسأل: كيف لي أن أدرك الآن هذا الفضل، كنت ظننت أنه لا يجوز، فلم أجمع النية على صيامه، هل يجوز أن أنوي الآن وأصوم؟

-نعم..

يجوز أن تنوي صيام النافلة بعد الفجر، ومعك فسحة الوقت حتى قبل أذان الظهر بقليل، بشرطٍ واحدٍ، هو: ألا تكون أكلت بعد الفجر أو شربت أو غير ذلك من مفطرات الصوم..

صوم التطوع لا يشترط لصحته تبييت النية من الليل، وفي الحديث عن أمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال: هل عندكم من شيء؟ فقلت: لا، فقال: فإني إذن صائم.

قال البخاري: وقالت أم الدرداء: كان أبو الدرداء يقول: عندكم طعام؟ فإن قلنا: لا، قال: فإني صائم يومي هذا.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصوم



ما هي أعمال يوم عرفة، اليوم الثاني من أيام الحجِّ؟

-يوم عرفة، التاسع من ذي الحجة، هو يوم الحج الأكبر، يقف به الحجيج؛ ليتم لهم أعظم أركان حجِّهم، وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الْحَجُّ عَرَفَةُ.»

يبدأ وقت الوقوف بعرفة من طلوع فجر اليوم التاسع..

والسنة أن يخرج الحاج من منى بعد طلوع الشمس، ويتوجَّه إلى عرفات، ويستمرُّ وقت الوقوف بعرفة إلى طلوع فجر يوم النحر - يوم العيد: العاشر من ذي الحجة.-

ومن لم يكن في منى وتوجه من مكة إلى عرفات مباشرة هل عليه شيء؟

-ليس عليه شيء.

وقد ترك مستحبًّا، وهو المبيت بمِنًى، ففاته ثوابه، ولا شيء عليه لتركه: لا إثم ولا فدية.

ما هو المقدار الذي يلزم أن يقفه الحج في أرض عرفة؟

-يكفي أن يقف الحاج بأرض عرفة لحظة، في أيِّ جزء منها، ولو مارًّا بها، في هذا الوقت..

والأكمل هو: الجمع في الوقوف بين "الليل" و "النهار من بعد الزوال.."

وعلى من دفع قبل الزوال: دم.

فلا يدفع أحد قبل الزوال، وإنما ذكرته ليعمل به من وقع في اضطرار.

ويُنتبه إلى أن التواجد في الجزء الأمامي من مسجد نمرة لا يكفي؛ لأنه ليس من عرفة، فمن تواجد فيه فقط: يلزمه القضاء.

هل يشترط أن يقف الحاج بأرض عرفة طاهرًا متطهرًا؟

-لا يشترط..

مَن حرص على أن يذهب مغتسلًا أو متوضئًا فقد أحسن، ومن لم يستطع: لا شيء عليه، حتى إنَّ المرأة الحائض يجب عليها أن تقف بأرض عرفة، ولا حرج عليها مطلقًا لحيضها.

والغسل قبل الوقوف: سنة لمن قدر عليه، ولو للحائض فلو قدرت تغتسل هي أيضًا.

هل يشترط أن يقف الحاج في أرض عرفة لا يقعد، وأن يستيقظ في وقت وجوده بها لا ينام؟

-لا يشترط..

فيمكن للحاج في أرض عرفة أن يقوم أو يقعد، وأن يركب أو يمشي، وأن يستيقظ أو ينام، وليحرص على قضاء وقته في الطاعة بأنواعها، كما سننبه على ذلك.

يحرص كثير من الناس على الصعود فوق جبل الرحمة، فهل هو فرض أو شرط في الحج؟

-لا، ليس بفرض ولا شرط..

فمن تيسَّر له الوقوف به: هو مستحب، إلا إذا كان فيه أذى لنفسه أو لغيره: فيكره أو يحرم بحسب قدر هذا الأذى ونوعه.

والأصل أن يصلي الحاجُّ في أرض عرفة صلاتي الظهر والعصر، جمعًا، وقصرًا، في مسجد نمرة، ويستمع إلى خطبة الخطيب بها، وهذا مستحب، فإن حضرهما في غير نمرة: فلا شيء عليه.

وهل يصلي الحاج غدًا الجمعة أو الظهر، ثم العصر؟

-إذا صلى وحده: يصلي الظهر، وإذا صلى مع الإمام: يصلي مثله؛ إن صلى بهم الإمام الجمعة: يتابعه ويصلي الجمعة، أو صلى بهم الظهر: يتابعه ويصلي معه الظهر.

وما هي أعمال الحاج في وقت وقوفه؟

-يلتزم الحاج في أرض عرفة بالتضرع إلى الله تبارك وتعالى ثناء ودعاء وذكرًا وتلاوة .. حتى آخر يومه..

وعند غروب شمس يوم التاسع - يوم عرفة - يتحرك الحاجّ من عرفة متوجهًا إلى المزدلفة..

وهذا يوم جديد، نلتقيكم في أعماله - بمشيئة الله تعالى - غدًا في اليوم الثالث من أيَّام الحج.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



رأيت - العام الماضي - شيخًا أتى بكبش، فذبحه، وقال: هذا عني وعن كل غير القادرين من متابعي صفحتي، وعدد متابعي صفحته يبلغ ٢ مليون من المتابعين، هل يجوز هذا؟

-الشاة أو المعزة تجزئ عن واحد فقط، لا أكثر، لكن له أن يشرك في ثوابها معه من شاء ولو كانوا هذا العدد وزيادة..

وقد ذبح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشًا فقال عند ذبحه: "اللهم؛ هذا عن محمد وأمَّة محمد"، قال فقهاؤنا – رحمهم الله تعالى –: هذا محمول على الثواب، وهو جائز، ومن ثم قالوا: له أن يشرك غيره في ثواب أضحيته، وظاهره حصول الثواب لمن أشركه."

.

وهل يحصل الثواب لمن أشركه من الأموات؟

-نعم، يحصل له، كما يحصل له ثوابُ التصدِّق عنه.

ملحوظة:

نبه – هنا – إلى استحضار النية الحسنة، في هذا العمل، وتكثيرها، ومن هذا أن ينوي إشاعة العمل بهذه السنة، وإدخال السرور على المؤمنين، وله بهذا فضل عظيم، نسأل الله تعالى أن يكتبه لمن عمله.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية



متى يبدأ التكبير في عيد الأضحى؟

-يبدأ من فجر يوم عرفة: أول ما يدخل وقته ولو قبل أداء صلاة الفجر..

حتى لو صلى ركعتي السنة للفجر: يكبر.

ولو صلى الوتر في هذا الوقت – بعد الأذان –: يكبر.

ومتى ينتهي التكبير؟

–ينتهي آخر أيام التشريق: قبيل صلاة المغرب..

فيكبر بعد صلاة العصر، وبعد كل صلاة فريضة، أو صلاة نافلة جائزة، أو صلاة جنازة: إلى غروب الشمس من اليوم الرابع للعيد.

بهذا يكون عدد الأيام التي يسنُّ فيها التكبير: خمسة أيام؟

–نعم.

كيف يكبِّر؟

–يكبِّر:

*خلف الصلوات المفروضة المكتوبة: الصبح، والظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء..

ويكبِّر خلف صلاة الجنازة..

ويكبِّر خلف صلوات النوافل: العيد، والنوافل الراتبة، وغير الراتبة: تحية المسجد وسنة الوضوء.. الخ.

يكبِّر خلف جميع الصلوات: المؤداة والمقضيَّة.

*ويكبِّر – كذلك – كلُّ ذكر، وأنثى، وحاضر، ومسافر، في المنازل، والطرق، والمساجد، والأسواق، وغيرها .. في كلِّ وقتٍ، تكبيرًا غير مرتبط بصلاة، بل في كلِّ حين..

هل يرفع صوته في كل هذا التكبير؟

–نعم، هذا شعار هذا الوقت، ومن السنة فيه رفع الصوت، والأنثى تخفض صوتها في التكبير، يكون صوتها به دون صوت الرجل.

وهل يكبِّر الحجَّاج؟

–نعم، يكبرون بعد تحلُّلهم من حجِّهم.

أما قبل التحلُّل فيلبُّون، وتنتهي التلبية في الحج عند ابتداء رمي جمرة العقبة يوم النحر.

وما هي صيغة التكبير؟

–صيغه كثيرة، كلها صالح إن شاء الله تعالى، ومنها صيغة التكبير المحبوبة التي تداولت عليها الأعصار في القرى والأمصار، وهي :

"الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد، الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلًا، لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده.."

ويسن أن يزيد فيها: "لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون."

وتسن الصلاة والسلام بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى آله، وأصحابه، وأنصاره، وأزواجه، وذريته.

.

هل يبدأ التكبير بعد الصلاة مباشرة أم بعد أذكار الصلاة؟

-بعد الصلاة مباشرة.

ولا يفوت بالتأخير، فلو تركه سهوًا أو عمدًا لبعض الوقت.. يأتي به وقت تذكره أو وقت فراغه.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة

#الأدعية_والأذكار



قبل أيَّام تمَّ تكليف د.محمد العيسى بخطبة يوم عرفة، وهو رجل لا يليق بهذا المقام أبدًا، ثم أعفي اليوم بعد استنفار شديد من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، هل تشرع سجدة الشكر لهذا السبب؟

-نعم..

تسجد للشكر إذا..

*أحدث الله لك نعمة من النعم..

ولد لك مولود

قدم لك مسافر

شفي لك مريض

*أو دفع الله عنك نقمة من النقم..

نجوت من حادث

سلمت من تهمة

برئت من شبهة

*أو رأيت من يجاهر بفسقه

يأكل في نهار رمضان

يسطو على أموال الناس

يسب والديه

*أو رأيت مبتلى

في بدنه

أو في عقله

في هذا جميعه تسجد سجدة شكر..

بل ومن المستحب:

*أن تتصدق مع ذلك بصدقة.

*أو تصلي ركعتين.

ومن النقم: أن يقف مثل هذا الشخص في مقام المصطفى صلى الله عليه وسلم، ومن النعم نزوله عنه، فالحمد لله تعالى.

أسجد في داخل الصلاة وخارجها؟

-لا، خارج الصلاة فقط..

لا يجوز أن تسجد للشكر داخل الصلاة..

فإن سجدت في الصلاة: تبطل صلاتك.

وهل نسجد شكرًا لله على نعمه المستمرة الدائمة كالعافية، والصحة، والستر، والأمن؟

-لا، لا يسن هذا.

نسجد للشكر عن النعم التي جدت فقط

وهل تشترط لها الطهارة؟

-نعم..

يشترط لها الطهارة وما يشترط لسجدة الصلاة.

.

وما كيفيتها؟

-تقف تجاه القبلة

وتنوي سجدة الشكر

وتكبر تكبيرة الإحرام

وتكبر للسجود

وتسجد

وتطمئن في سجودك

وتأتي بأذكار السجود العادية

وتدعو بما تحب وتشكر ربك

ثم تكبر

وتجلس

وتسلم.

-ملحوظة :

*إذا سجدت شكرًا لله على سلامتك عند رؤية مبتلى :

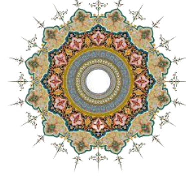
يسن أن تفعل هذا خفية منه حتى لا تؤذيه.

*وإذا سجدت شكرًا لله على سلامة دينك عند رؤية مجاهر بالمعصية يسن أن تفعل هذا أمامه اللَّهُمَّ إلاّ أن تخاف مفسدة أو ضرراً فتخفيها.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة

#سجدة_الشكر





متى تبدأ أعمال يوم عرفة؟

-تبدأ من الفجر وتستمر إلى المغرب..

وما خير الأعمال فيه؟

-مناجاة الله – سبحانه وتعالى –

*فيشتغل العبد بالثناء، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتلاوة القرآن، والدعاء، والذكر، والاستغفار، والتوبة.

*وينوِّع في عباداته: تارة يهلِّل، وتارة يكبِّر، وتارة يسبح، وتارة يقرأ القرآن، وتارة يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، وتارة يدعو، وتارة يستغفر، ويدعو مفردًا وفي جماعة، وليدع لنفسه ولوالديه ومشايخه وأقاربه وأصحابه وأصدقائه وأحبائه وسائر من أحسن إليه وسائر المسلمين.

*وينبغي أن يكرِّر الاستغفار والتلفظ بالتوبة من جميع المخالفات مع الندم بالقلب، وأن يكثر البكاء مع الذكر والدعاء، فهناك تسكب العبرات وتستقال العثرات وترتجى الطلبات.

وهل يقتصر الدعاء فيه على الأدعية المأثورة؟

–لا، بل يدعو فيه بالمأثور وغيره، مما يفتح الله تعالى عليه، وسواء دعا بالفصحى أو غيرها، وإن كان المأثور أفضل وأجمع.

ما هو مثال الثناء؟

" –لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.."

وهذا أكثر الذكر بركة وأعظمه ثوابا وأقربه إجابة.

ومنه: "اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرًا مما نقول، اللهم لك صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي ولك ربِّ تراثي، اللهم إنِّي أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر، اللهم إنّي أعوذ بك من شر ما يجئ به الريح.

ولو طلبت أن تذكرني بدعاء؟

–ردد هذا الدعاء :

اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، اللهم إنِّي ظلمت نفسي ظلماً كثيراً كبيراً، وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني رحمة أسعد بها في الدارين، وتب علي توبة نصوحاً لا أنكثها أبداً، وألزمني سبيل الاستقامة لا أزيغ عنها أبداً..

اللهم انقلني من ذل المعصية إلى عز الطاعة، واكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك، ونوِّر قلبي وقبري، واغفر لي من الشر كله، واجمع لي الخير..

اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى، اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى، وارزقني طاعتك ما أبقيتني..

أستودعك مني ومن أحبابي والمسلمين أدياننا وأماناتنا وخواتيم أعمالنا، وأقوالنا وأبداننا وجميع ما أنعمت به علينا.

وبم توصيه؟

–أوصي الذي في عرفة أن يحذر كل الحذر من التقصير في شيء من هذا، فإن هذا اليوم لا يمكن تداركه بخلاف غيره، وأوصي من في غير عرفة أن يجتهد فيها عظيم الاجتهاد فإنه يوم لا يدرك إلا العام بعد العام ولا يضمن أن يعيش إلى العام الذي بعده.

وهل يتميز من في عرفة على غيره بشيء من الأذكار؟

–نعم..

مَن في عرفة من الحجاج يلبِّي، وغيرهم لا يلبِّي..

فيشرع لمن في عرفة أن يمزج أذكاره بالتلبية: "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك؛ إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

ولا يشرع لغير الحاج الإتيان بها في يوم عرفة أو غيره.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة

#الأدعية_والأذكار



وسع الله عليك ولك مسكنان

مسكن في مكة ومسكن في المدينة

في أيهما تقصر؟

الجواب :

–المسكن الذي تقيم فيه أكثر هو مسكن إقامة والآخر: اقصر فيه الصلاة.

وإن كنت أقيم فيهما مدة متساوية: في هذا شهرًا وفي هذا شهرًا؟

–المسكن الذي فيه زوجتك وأولادك هو الإقامة والآخر: اقصر فيه الصلاة.

وإن كنت متزوجًا من اثنتين وأقيم عند كل واحدة منهما نفس المدة؟

–فأنت مقيم في كل مسكن منهما، وليس لك نصيب في قصر الصلاة 😀

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة

#صلاة_السفر



ما هي أعمال يوم الثامن من ذي الحجة؟

-يوم الثامن من ذي الحجة، ويسمى يوم التروية:

*يحرم فيه من لم يُحرم: يغتسل، ويتطيب في بدنه فقط، ويلبس ملابس الإحرام، ويصلي ركعتين، وينوي الحج.

كيف ينوي؟

-أول ما يتوجه إلى منى ويركب سيارته أو يمشي ناحيتها.. يحمد الله ويسبِّحه ويكبِّره ثم يعقد نيته على الحج ويقول: لبيك اللهم بالحج.

وماذا يفعل بعد إحرامه؟

-يلبِّي كثيرًا..

ونص التلبية: "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك؛ إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

ويسن للرجل أن يرفع صوته بالتلبية، وأما المرأة فتلبي سرًّا بالقدر الذي تسمع به نفسها.

وللمحرم أن يكبر كذلك..

فيخلط التكبير بالتلبية والتلبية بالتكبير.

ومتى يخرج إلى منى من هذا اليوم؟

*يخرج في وقت الضحى (بعد طلوع الشمس) إلى منى فيصلي بها خمس صلوات: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، ويبيت بها فيصلي الفجر، وينتظر حتى تطلع الشمس من يوم عرفة..

وهل يقصر هذه الصلوات أم يتمها؟

-أهل مكة: لا يقصرون بل يتمون الصلوات جميعها، وغيرهم يقصر الصلاة الرباعية: الظهر، والعصر، والعشاء، يصلي كل واحدة منها ركعتين ركعتين.

هل يجمع الصلوات؟

-لا..

بل يصلي كل صلاة في وقتها.

فإذا أصبح من الفجر يوم عرفة إلى أي وقت يبقى بمنى؟

*يبقى إلى طلوع الشمس وبعده يذهب من منى إلى عرفة وهو يكبر ويلبي.

وينبغي للحاج أن يشتغل في هذا الوقت بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن وصلوات النوافل والتجهيز ليوم عرفة ولو بالنوم والراحة، لا يدع وقتًا من أوقاته يمر في فراغ أو كسل أو لهو.

هذا عن اليوم الأول وأعماله، ونلتقيكم غدًا بمشيئة الله تعالى غدًا في اليوم الثاني من أيَّام الحج.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



وقف بعد جنازة أبيه وقال: مَن كان له على أبي دَين فهو عليَّ، هل يكفي هذا عن أبيه؟

-لا يكفي هذا..

بل يذهب لصاحب الدَّين فإما أن يسدِّده، أو أن يبرئ صاحبُ الدين والده، أو يرضى صاحب الدين بتحويل الدَّين على الابن.

فإن رضي صاحب الدين بتحويل الدين على الابن كفى؟

-نعم، وبه يبرأ الوالد المتوفى.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز



قبل قليل قابلت صديقي في منطقتنا، كان يمشي قريبًا من بيتنا، وخرجت أنا لقضاء بعض الأمور ولا أعلم بوجوده، فلما رآني استقبلني وهو يقول: "جئت على قدر يا موسى."
وكان معنا صديق ثالث، فلما سمع مقالة صديقي هذه شدد عليه جدًّا في هذا الكلام الذي قاله، وكان مما قال: "هذا لا يجوز مع كتاب الله تعالى، وربما يكون كفرًا"، فهل كلام هذا القائل صحيح؟

-لا، كلام هذا القائل غير صحيح، وما قاله صديقك جائز ولا شيء فيه، غايته أنه استشهد أو ضمَّن أو اقتبس من القرآن الكريم، وهذا كله من القرآن الكريم أو من السنة النبوية: جائز، ما دام في غرض مباح.

سواء وضعه في شعر أو وضعه في كلام عادي، وسواء أيضًا قاله على سبيل الجد أو قاله على سبيل المزاح.

الممنوع في هذا هو:

*الاستهزاء والسخرية، ومعاذ الله أن يفعل هذا مسلم عارف، لا يفعله إلا منافق أو جاهل..

*ويمنع – كذلك – في مقام لا يناسب القرآن والسنة كمقام الغزل الفاحش وذكر المحرمات.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#متفرقات



يعتمر هذه الليلة، أو غدًا، إن شاء الله تعالى، ويسأل عن ترتيبه بعد أداء العمرة، ماذا يفعل في أداء الحج؟

–من أدَّى العمرة، وتحلَّل منها، ينتظر ليوم الثامن، ثم يحرم فيه: يغتسل ويصلي ركعتين ويحرم من مكانه بالحج، ويخرج إلى منى يصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويبيت بها ويصلي الفجر وينتظر حتى تطلع الشمس، ومن هناك يتحرك إلى عرفة وهو يلبي أو يكبر أو يجمع بينهما، فيقف بأرض عرفة ..

ويكمل مناسك الحج بعد ذلك.

وهذا المكوث والمبيت بمنى يوم التروية وليلة عرفة: سنة، ليس بركن ولا واجب، فلا شيء على من تركه، لكن فاته ثوابه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة





هل حضور خطبة عرفات بمسجد نمرة من أركان الحجِّ أو مِن واجباته، وهل على مَن ترك الاستماع إليها شيء؟

-خطبة يوم عرفة تكون يوم التاسع قبل صلاة الظهر والعصر جمع تقديم، وهي: سنة، ليست ركنًا ولا واجبة، ويخطبها الخطيب بمسجد نمرة، وهو الموضع الذي خطب فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفاضل الأئمة والعلماء من بعده.

ولا إثم على مَن ترك استماعها، لكن يفوته – لا ريب – بترك استماعها أجر عظيم، إلا أن يكون معذورًا في ذلك: يسقط عنه طلب الاستحباب، أو أن يكون له مقصد في فعل ذلك كإنكار منكر :فيثاب على قصده وعدم استماعه، مع حرصه على أداء يوم عرفة في أرض عرفة والإقبال بنشاط على أعمال اليوم الكريم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



كان ترتيب زواجه في العيد، ثم عرض له ما جعله أجله لفترة، هل يمكنه أن يذبح خروف الوليمة بنية الأضحية؟

-نعم يجوز.

النية في البهيمة – أعزكم الله – تكون عند الذبح.

إلا في النذر، هذا شيء آخر.

فيمكن للشخص – في غير النذر – أن يغير نيته ما دام لم يذبح بعد.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية



إذا كان صيام يوم عرفة يكفر سنتين كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده"، فما ذنب الحائض حتى تحرم من هذا الفضل؟

-من قال إنها حرمت؟ !

إنها أمة، مطيعة لربها جل جلاله، رهن أمره، سبحانه وتعالى:

•أمرها بالصيام في طهرها فصامت: فلها الثواب.

•ونهاها عن الصيام وقت حيضها فانتهت مع الاجتهاد في باقي الأعمال: فلها الثواب.

منهج التلقي عن الله ورسوله يا أختاه، لخصته سورة المنهج، في كلمتين: {سمعنا وأطعنا}.

وهما خير من العمل، بل لا يصح العمل إلا بهما.

وتذكري: نية المؤمن خير من عمله.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه في طريق العودة من غزوة تبوك – وهي أشق غزوة أتت عليهم حتى سموها غزوة العسرة– : "إن بالمدينة أقوامًا ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم واديًا إلا كانوا معكم شركوكم في الأجر – يعني أجر الجهاد في سبيل الله – قالوا: يا رسول الله، وهم بالمدينة؟ قال: نعم، وهم بالمدينة، حبسهم العذر."

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا سافر العبد أو مرض كتب الله له من العمل ما كان يعمله صحيحًا مقيمًا."

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصوم



ما حكم صوم يوم عرفة؟

–سنة مؤكدة.

وما فضله؟

–يكفر سنتين من الذنوب الصغائر، أو يخفف بمقدارها من الكبائر، أو يبدل بها حسنات ودرجات.

ومتى موعده؟

-التاسع من شهر ذي الحجة.

وإذا اختلفت البلاد في الرؤية: هل العبرة برؤية البلد الذي أنا فيه أم برؤية أهل مكة؟

-العبرة برؤية البلد الذي أنت فيه.

وإذا وافق الجمعة هل يكره صومه منفردًا؟

-لا يكره.

كراهة إفراد الجمعة إنما هو لتخصيصه دون سبب، ومن يصوم عرفة لا يريد تخصيص الجمعة وإنما يريد صوم يوم عرفة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصوم



أكرمه الله تعالى بالعمرة وينتظر أداء فريضة الحج، وعليه هدي، ويسأل: هل يجوز أن يؤجل ذبح الهدي حتى يرجع ليذبحه في بلده، ويوزعه على فقرائها؛ لأنهم كثيرون؟

-لا يجوز..

الهدي كله – الواجب منه والتطوع – لا يجوز أن يذبح خارج الحرم، قال الله تعالى: {لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ}، والمراد بالبيت ههنا الحرم كله.

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "نحرت هنا، ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم"، ومعناه: "منى كلها منحر، يجوز النحر فيها، فلا تتكلفوا النحر في موضع نحري، بل يجوز لكم النحر في منازلكم من منى"، فلا يجزئ أن تذبح في بلدك بحال من الأحوال.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



صليت ركعتين سنة العشاء، وسهوت خلالهما فسجدت للسهو، لكني سجدت ثلاث سجدات بدل سجدتين، فهل أسجد للسهو مرة ثانية؟

-لا.

أجمع المسلمون على أن من سها في سجود السهو فإنه لا يشرع له سجود سهو لهذا السهو الجديد .

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



ادَّخرت بعض الأموال من عملها، فهل عليها زكاة فيها رغم أنها ما زالت تعيش في رعاية أبويها؟

-من ادَّخر من المال ما بلغ قيمة ٩٦ جرامًا من الذهب عيار ٢١ ومرَّ على وقت اكتمال هذا المال عام هجري كامل: وجب عليه أن يزكِّيه..

ولا نظر في ذلك إلى صغر سنِّ المالك أو كبره، أو إلى استقلاله ومسؤوليته عن نفسه أو وجوده تحت مسؤولية غيره..

حتى إنَّ الزكاة تجب على البنت البكر في رعاية أبويها والمرأة ذات الزوج، وتجب على الطفل ولو كان يتيمًا، وتجب على المجنون.

الزكاة حق واجب في المال إذا تحقق فيه الشروط السابقة فيجب أن تخرج زكاته ولا نظر إلى مالكه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الزكاة



إذا قرأت من وسط سورة براءة، وقلت قبل قراءتي: {بسم الله الرحمن الرحيم}، هل في هذا حرج، وهل الأولى تركها أو الإتيان بها؟

-يمكن للقارئ أن يقرأ من أوسط سورة "براءة" فيأتي بالبسملة أو يدعها، هذا إلى اختياره.

بخلاف القراءة من أولها أو مع وصلها بآخر الأنفال قبلها: فهذا ممنوع.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_المصحف



ما حكم المبيت بمنى ليلة عرفة؟

-سنة..

في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الله عليه وسلم توجه إلى منى يوم التروية راكبًا فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء، والفجر من يوم عرفة.

قال فقهاؤنا – رحمهم الله تعالى – في هذا الحديث بيان سنن، منها: أن يبيت بمنى هذه الليلة، وهي ليلة التاسع من ذي الحجة، وهذا المبيت سنة ليس بركن ولا واجب، فلو تركه فلا دم عليه.

.

فلو تركه؟

-فاته أجره..

وليس عليه شيء.

واللائق بالحاج الذي يبتغي الأجر أن يحافظ على الخير المتاح في الحجِّ كله: أركانه، وواجباته، وسننه.

حتى يليق بجائزة الحج المبرور.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



اختلفت رؤية هلال شهر ذي الحجة في بعض البلاد الإسلامية هذا العام عن رؤيته في مكة المكرمة حيث يقف الحجاج بأرض عرفات..

فإذا شاء أولئك صوم يوم عرفة: هل يصومون يوم التاسع، حسب رؤية بلدهم، أم يصومون اليوم الذي يقف فيه الحجاج بأرض عرفة سواء كان ذلك اليوم قبل يوم وقوف الحجاج أو بعده؟

-يصومون يوم التاسع، بحسب رؤية بلدهم، فإن اختلاف المطالع – لم يزل على مر الزمان – معتبر، في رمضان وغيره.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة

#الصوم



حصل (فلان) على تأشيرة حجٍّ مجانيَّة، ثم عدَل عن الحجِّ لظروف خاصة، هل يجوز له إهداؤها أو بيعها؟

-يجوز له إهداؤها لغيره مجَّانًا أو بالتكلفة نفسها التي بذلها، أو يردَّها إلى الجهة التي أصدرتها..

لكن ليس له أن يبيعها؛ لأنها بذلت بالمجان من الجهات المختصة بإصدارها، وليست محلًّا للبيع والشراء، ومن باعها فثمنها لا يحل له.

وما حكم من اشترى هذه التأشيرة لأن صاحبها لم يرض إلا ببيعها؟

-ليس عليه إثم في ذلك.

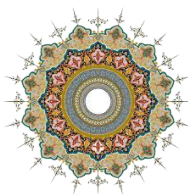
سواء كان حجُّه تطوُّعًا أو فرضًا؟

-نعم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة





أخرج زكاة مالي هذه الأيام، هل يجوز أن أعطيها لجمعية خيرية تخرجها عني، علمًا بأنهم ينوون شراء أضحية بها تذبح وتوزع على الفقراء والمساكين المسجلين لديهم؟

-زكاة المال تدفع إلى الفقير نقودًا، وهو يفعل بها ما يشاؤه، سواء أوصلتها أنت بنفسك أو أوصلتها جمعية من الجمعيات أو شخص من الأشخاص بالنيابة عنك.

والأضحية التي تنوي إدارة الجمعية ذبحها إما..

*أن تكون من أموال الزكاة: فلا يجوز، للسبب المذكور.

*أو تكون من مال الصدقات العامة: فيجب على إدارة الجمعية أن تتبع فيها رغبة أصحابها الذين تبرعوا بها، بأن تضعها في الباب الذي تبرعوا بها من أجله.

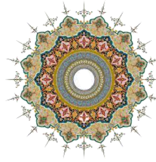
*أو تكون من صدقات فوَّض أصحابها النظر إلى إدارة الجمعية تصرفها بحسب ما ترى الأفضل فيها: فهذه ينبغي أن تضعها إدارة الجمعية في أفضل ما يعود بالنفع على أصحابها، ولو كانت الأضحية كذلك فنعم، وإن لم تكن كذلك فلا يجوز لها أن تضعها فيها، بحسب رأي خبير.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية

#الزكاة





ما هي - أعزكم الله تعالى - الأحذية التي يمكن أن يلبسها المحرم في الحجِّ أو في العمرة؟

-إذا كان الحذاء لا يحيط بالقدم، بمعنى: يظهر منه العقب ورؤوس الأصابع، مثل: "الشبشب" و "المداس": لا حرج فيه.

ولو كان فيها خيوط؟

-نعم..

إنما يحرم الحذاء الذي فيه خيوط إذا كان يحيط بالقدم وليس لأن به خيوطًا فقط.

وإذا كان الحذاء يستر الأصابع فقط، مثل: "السابو"، أو يستر العقب فقط، مثل، "الصندل"، أو يسترهما معًا، مثل: "الجزمة": هذا لا يجوز للمحرم أن يلبسه.

وإذا لم يجد إلا هو؟

-يلبسه ويقطع الجزء الذي يغطي كعبيه.

وإذا كان يحتاج للبسه لعارض صحي؟

-يلبسه وعليه الفدية، وهي على التخيير واحد من هذه الأشياء الثلاثة :

*صيام ثلاثة أيام.

*أو إطعام ستة مساكين.

*أو ذبح شاة والتصدق بها على فقراء الحرم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



قامت هيئة المياه/ أو الكهرباء بتركيب "عدَّاد الدَّفع المقدَّم" في مسجد المنطقة، وأصبح سبيل الحصول على المياه/ أو الكهرباء الآن من أجل أن يتوضأ جمهور المسجد هو: أن نجمع ثمن الكارت كل أسبوع/ أو عشرة أيام من بعضنا لاستمرار عمل المسجد.. وقد عجز الأهالي عن دفع الأموال؛ فهي كثيرة وظروفنا المادية لا تسمح بأن ندفع من جيوبنا، فكيف حلَّ هذه المشكلة؟

-المسجد هو عنوان الدولة المسلمة، ورعايته من أوجب الواجبات على المسؤولين فيها: عمارة، وصيانة، وإنارة، وكفاية لمن يقومون بكافة شؤونه، بالمعروف.

فالإنفاق في هذا الباب هو واجب الدولة لا واجب المواطنين، والإثم في تضييعه على المسؤولين من رئيس الدولة إلى أصغر مسؤول عن هذه الكارثة العظمى.

والمسلمون – بفضل الله تعالى – أكثر الناس إنفاقًا على مساجدهم وغيرها من مشروعات الخير عبر التاريخ، حتى إنَّ أوقافهم تعبر القارات، وتعبر القرون، ولدينا رصيد من أوقاف المسلمين على المساجد باق غني منتج من القرون الأولى وما تلاها..

فلماذا يطالب المسلمون بالإنفاق على المساجد وأموالها موجودة وفيرة قائمة؟

إنَّ الواجب على من يتولى إدارة أوقاف المساجد أن ينفق أموالها في بابها لا في باب غيره، وأن يقوم بمسؤوليته تجاهها على أكمل وجه، وإلا أثم وتحمَّل ما ينتج عن هذه المصيبة بعد هذا في دين الله والناس.

ويجب على كل مسؤول جعله الله في منصب ومتحدِّث مكَّنه الله من منبر أن يدفع في هذه السبيل؛ ليذكر بالواجب وليمنع هذا المنكر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والله من وراء القصد.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



ألبَس النقاب، وقد كتب الله تعالى لي الرحلة لأداء العمرة والحجِّ هذا العام – والحمد لله رب العالمين –، هل أخلع النقاب طوال الرحلة؟

-في العمرة والحج فقط..

يجب على المرأة المسلمة في العمرة والحجِّ أن تكشف عن وجهها وكفيها مع ستر بقية بدنها.

فلا تضع المرأة على وجهها أو كفَّيها ما يكون المقصود منه الستر، سواء كان ذلك في النوم أو في اليقظة..

ومن هذا:

*النقاب أو البرقع أو القناع، يحرم عليها أن تلبسه؛ لأنَّ المقصود منه الستر.

*النظارة الشمسية، يحرم عليها أن تلبسها؛ لأن المقصود منها الستر.

*القفازات، ليس لها أن تلبسها في كفيها؛ لأنَّ المقصود منها ستر الكفين.

*الغطاء، ليس لها أن تضعه على وجهها وكفَّيها أثناء النوم؛ لأن المقصود من الغطاء الستر.

وأما الأشياء التي لا يكون المقصود منها الستر: فلا يحرم عليها وضعها على وجهها وكفيها، مثل:

*يدها، فلو سترت وجهها بيدها لا يحرم عليها؛ لأن اليد لا يقصد منها الستر.

*النظارات الطبية، لا يحرم عليها لبسها؛ لأن القصد بها النظر وليس الستر.

*الجزء الذي لابد من وصول الحجاب إليه من وجهها حتى يستقر على رأسها: لا يحرم عليها لبسه؛ لأن المقصود منه ليس ستر الوجه.

*لو غطَّت أكمامُها يديها، لا يحرم عليها ذلك، فليس المقصود من الأكمام ستر الكفين، ومن السنَّة أن تخضب كفَّيها بحناء قبل الإحرام.

والمرأة ذات الجمال الواضح؟

-يجب عليها ستر وجهها، وترفع الستر عنه في بعض الأحيان إذا خلت أو ابتعدت عن أماكن وجود الرجال.

وهل عليها فدية لذلك؟

-لو رفعته أحيانًا، كما ذكرنا، ليس عليها - إن شاء الله - شيء.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



حرصَتْ على أخذ ملابس بيضاء كثيرة معها في رحلة الحج، وتخشى من عدم كفايتها؛ لأن الملابس البيضاء تتسخ بسرعة، فهل عليها من حرج إذا لبست الألوان الأخرى بعدها، وكذلك هل يوجد حرج في ارتدائها الملابس الداخلية؛ لشعورها معها بالطمأنينة وعدم تعودها على الحركة من دونها؟

–لا حرج أبدًا على المحرم والمحرمة إذا ارتدوا الملابس الملوَّنة بأيِّ لون، فليس اللون الأبيض شرطًا في ملابس الإحرام للرجل أو المرأة.

ولا حرج على المرأة المحرمة أن ترتدي ما تعوَّدت عليه من الملابس الخارجيَّة أو الداخليَّة، التي تستر كلَّ بدنها، ما عدا الوجه والكفين، فالواجب عليها كشفهما.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية



يجتمع هذا العام يوم عرفة ويوم الجمعة، فهل لهذا مزية على غيره من السنوات التي لا يحصل فيها هذا الاجتماع؟

–نعم..

لهذا عشر مزايا عظيمة ذكرها الإمام المحقق ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى، وأوردها من كلامه لعظَم فائدته، قال – رفع الله مقامه في عليين –: "والصواب: أن يوم الجمعة

أفضل أيام الأسبوع، ويوم عرفة ويوم النحر أفضل أيام العام، وكذلك ليلة القدر وليلة الجمعة، ولهذا كان لوقفة الجمعة يوم عرفة مزية على سائر الأيام من وجوه متعددة:

أحدها: اجتماع اليومين اللذيْن هما أفضل الأيام.

الثاني: أنه اليوم الذي فيه ساعة محققة الإجابة، وأكثر الأقوال أنها آخر ساعة بعد العصر، وأهل الموقف كلهم إذ ذاك واقفون للدعاء والتضرع.

الثالث: موافقته ليوم وقفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الرابع: أن فيه اجتماع الخلائق من أقطار الأرض للخطبة وصلاة الجمعة، ويوافق ذلك اجتماع أهل عرفة يوم عرفة بعرفة، فيحصل من اجتماع المسلمين في مساجدهم وموقفهم من الدعاء والتضرع ما لا يحصل في يوم سواه.

الخامس: أن يوم الجمعة يوم عيد، ويوم عرفة يوم عيد لأهل عرفة، ولذلك كُره لمن بعرفة صومه.

قال شيخنا – يقصد شيخ الإسلام ابن تيمية –: وإنما يكون يوم عرفة عيدًا في حق أهل عرفة؛ لاجتماعهم فيه بخلاف أهل الأمصار؛ فإنهم إنما يجتمعون يوم النحر، فكان هو العيد في حقهم، والمقصود: أنه إذا اتفق يوم عرفة ويوم جمعة: فقد اتفق عيدان معًا.

السادس: أنه موافق ليوم إكمال الله تعالى دينه لعباده المؤمنين وإتمام نعمته عليهم، كما ثبت في صحيح البخاري عن طارق بن شهاب قال: جاء يهودي إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين آية تقرؤونها في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت ونعلم ذلك اليوم الذي نزلت فيه لاتخذناه عيدًا، قال: أي آية؟ قال: {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا}، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه، والمكان الذي نزلت فيه، نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة، يوم جمعة، ونحن واقفون معه بعرفة.

السابع: أنه موافق ليوم الجمع الأكبر، والموقف الأعظم يوم القيامة؛ فإن القيامة تقوم يوم الجمعة، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة؛ فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، وفيه تقوم الساعة، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرًا إلا أعطاه إياه."

الثامن: أن الطاعة الواقعة من المسلمين يوم الجمعة وليلة الجمعة أكثر منها في سائر الأيام، حتى إن أكثر أهل الفجور يحترمون يوم الجمعة وليلته، ويرون أن من تجرَّأ فيه على معاصي الله – عز و جل – عجَّل الله عقوبته ولم يمهله، وهذا أمرٌ قد استقر عندهم، وعلِموه بالتجارب، وذلك لعظم اليوم وشرفه عند الله واختيار الله سبحانه له من بين سائر الأيام، ولا ريب أن للوقفة فيه مزية على غيره.

التاسع: أنه موافق ليوم المزيد في الجنة، وهو يوم جمعة، فإذا وافق يوم عرفة كان له زيادة مزية واختصاص وفضل ليس لغيره.

العاشر: أنه يدنو الرب تبارك وتعالى عشية يوم عرفة من أهل الموقف، ثم يباهي بهم الملائكة.

فبهذه الوجوه وغيرها فضلت وقفة يوم الجمعة على غيرها.

وأما ما استفاض على ألسنة العوام بأنها تعدل ثنتين وسبعين حجة فباطل لا أصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من الصحابة والتابعين.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



إذا قصدت زيارة قبر عالم أو صالح، كيف تكون زيارتي شرعية أفعل خلالها السنة وأحصِّل الثواب وأبتعد عن البدع وأحذر العقاب؟

–تسلِّم على صاحب القبر كما ورد في السنة: "السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون"، وتدعو له بمثل ما ورد في الحديث: "أسأل الله لنا ولكم العافية"، وتعتبر بحال الموت كما في الأمر النبوي: "زوروا القبور؛ فإنها

تذكركم الآخرة"، وتتفكر فيما أدى الصالح لآخرته من عمل خير جزاؤه معلوم عندالله تعالى وتعزم على الاقتداء به، وقد ورد أنه لمَّا ماتت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الْحَقِي بسَلَفِنا الصالح الخيرِ عثمان بن مظعون."

ومن طلب من صاحب القبر شيئًا؟

-هذا منكر؛ محرَّم في الشرع وقبيح في العقل..

فإنَّ طلب الحوائج إنما يكون من الله تعالى، لا من غيره.

بل من كانت له حاجة وأراد قضاءها فليرفع يديه فيها إلى الله تعالى وليطلبها منه سبحانه، فهو الغني الصمد الكريم المعطي، ولا يقضي الحوائج جميعها أحد سواه – عزَّ ثناؤه–
.

ودعاء الله تعالى عند قبور الصالحين؟

-لا بأس به..

لكن لا ينبغي له أن يعتقد أن الدعاء عند قبور الصالحين مجاب وفي مكان آخر غير مجاب، أو أن الدعاء عند قبورهم أفضل من الدعاء في أي مكان آخر، فهذا اعتقاد خاطئ.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز



تقدمَتْ إلى وظيفة، طلبوا منها شهادة خبرة، فأحضرت شهادة مزورة، ولها في العمل سنوات، ما حكم كسبها من هذه الوظيفة هل هو حلال أم حرام، وما كفارة ذلك؟

–الغش والتزوير والكذب – وما يمكن أن يكون معها من دفع رشوة للحصول على هذه الشهادة –: من الكبائر المحرَّمة.

يجب على الإنسان اجتنابها، وإذا وقع فيها خلال لحظة ضعف: وجبت عليه التوبة إلى الله بشروط التوبة المعروفة.

ولربما تسبَّبْت – مع هذا – في حرمان غيرك من حقه في هذه الوظيفة فيسوء الأمر؛ إذ لا تكتمل التوبة في هذه الحالة إلا بطلب السماح من هذا الغير.

أما عن حرمة كسبك من هذه الوظيفة وحلّه؛ فعمومًا أقول :

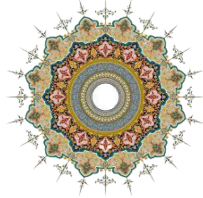
إن كان الشخص الذي تقدم بشهادة خبرة مزورة غير مؤهَّل لهذا العمل الذي تقدم إليه: كسبه حرام، ويجب عليه ترك الوظيفة، ويجب عليه التخلص من المال الذي كسبه منها.

وإذا كانت مؤهلاته تصلح لتولي هذا العمل والقيام به وكانت شهادة الخبرة من مكمِّلات الأوراق فقط: كسبه حلال؛ لأنه أخذه بجهده مقابل عمل قام به وهو مؤهل للقيام به.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#مسائل_وقضايا_معاصرة





هل يأكل الحاج مما يذبحه من الذبائح؟

-إذا كانت الذبيحة بسبب ترك واجب مثل: ترك الإحرام من الميقات وغيره، أو فعل محظور مثل: نتف الشعر وغيره: لا يجوز الأكل منها، بل يجب أن تصرف الذبيحة كلها للمساكين.

وإذا كانت الذبيحة عن هدي تمتع لمن عمل عمرة وتحلل منها ثم أحرم بالحج، أو عن هدي قِران لمن جمع بين العمرة والحج؟

-لا يجوز له أن يأكل منها، عند الشافعية، ويجوز عند الجمهور .

وإذا كانت أضحية ذبحها الحاج تطوعًا في العيد أو هدي تطوع أهداه للبيت الحرام، يجوز له أن يأكل منها؟

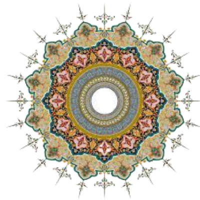
-نعم يجوز، بل الأكل منها سنة أبي القاسم، صلى الله عليه وسلم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة

#الأضحية





ذهبت لشراء أضحية، فوجدت الثمن فوق طاقتي بكثير، فقال البائع: إن شئت دفعت ما معك، وهي لك، وبعد العيد بشهر إن يسر الله لك أحضرت باقي الثمن، فاتفقنا على ذلك، هل يجوز؟

-نعم يجوز.

الأضحية ملكك، قد اشتريتها بالثمن، بعضه معجل وبعضه في ذمتك، بل لو كان كله في ذمتك: لا بأس، ولا ينقص هذا من أجرك شيئًا..

تقبل الله منك.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية



ما حكم صيام يوم عرفة وهو في هذه السنة يوافق يوم جمعة؟

-صيام يوم عرفة سنة مؤكدة، ومعنى السنة: طلب الشارع فعل أمر من الأمور طلبًا غير جازم، بحيث يترتب على فعلها الثواب، ولا يستحق تاركها العقاب.

وعلى هذا فإذا كان يوم عرفة وصام المسلم امتثالًا لطلب الشرع: أثيب، سواء وافق يوم عرفة يوم الجمعة أو غيره.

والنهي الوارد عن صوم يوم الجمعة؟

-هذا نهي عن تخصيص يوم الجمعة بصيام، وامتثال المسلم لطلب الشرع بصوم يوم عرفة الذي وافق يوم جمعة ليس تخصيصًا من قبل نفسه، إنما هو صوم يوم طلب الشرع صيامه.

فلهذا لا يدخل في النهي.

ألا يستحب في هذه الحالة صيام يوم قبله؟

-من شاء صام اليومين يوم الثامن ويوم التاسع الذي هو يوم عرفة: وأخذ ثواب صوم اليومين، ومن شاء اقتصر على يوم عرفة، وكلاهما محسن.

ملحوظة:

هذا الكلام كله عن غير الحاج، أما الحاج الموجود في أرض عرفة فلا يسن له صوم يوم عرفة، بل يسن له فطره اتباعًا للنبي صلى الله عليه وسلم في حجه، وليقوى على الدعاء في ذلك اليوم الكريم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصوم



أعمل في التدريس، وأشترط على الطلاب دفع أجرة الشهر مقدمًا، هل في ذلك حرج شرعًا؟

-لا حرج في هذا..

والأجرة في هذه الحالة تبقى دينًا في ذمَّتك..

*إذا حضر الطالب واستوفى الشهر: تحلُّ لك الأجرة؛ لأنه استوفى المنفعة التي تعاقدتما عليها.

*وإذا لم يحضر وليس هناك ما يمنعه من الحضور من جهتك ولم يبلغك برغبته في الانقطاع حتى انتهى الشهر: تحلُّ لك الأجرة؛ لأنه فوَّت ذلك على نفسه باختياره.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الإجارة



أعلنت شركة (كذا) عن عرض على منتجاتها، كان العرض بمناسبة "الكريسماس"، هل يجوز الاستفادة من هذا العرض؟

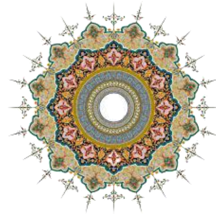
-نعم..

ما دامت السلعة التي تشتريها من هذه الشركة مباحة، فلا تأثير لعيدهم على جواز الشراء منهم، ولو كان العيد هو سبب العرض، حكم التعامل معهم في العيد وغيره سواء.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#البيوع





قبل أعوام، حجّ بمالٍ حرام؛ كان يترخَّص في التعامل مع القروض الربوية ويقيم بها مشاريع، بناء على فتوى متساهلة في هذا الأمر، وحج من هذه الأموال، ثم إنه تاب وأخرج المال الحرام كله من تجارته، ويسأل عن حجه الذي حجه من هذا المال: هل هو حج صحيح؟

-نعم ..

حجك صحيح، سقط به عنك فرض الإسلام، ولا يعني هذا أن حجك مقبول ويترتب عليه الأجر لك عند الله تعالى، كلا، فلا هو مقبول، ولا له أجر عليه، لكن سقطت به عنك الفريضة..

كشأن من توضأ بماء مغصوب، ومن صلى في أرض مغصوبة، ومن صلى في ثوب مسروق، كلٌّ هؤلاء أعمالهم صحيحة، لكنها ليست مقبولة عند الله تعالى، ولا يؤجرون عليها، بل عليهم وزر..

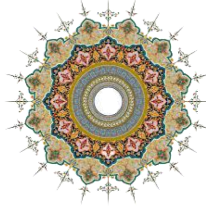
فما دمت قد أتيت بأركان الحج صحيحة فحجك صحيح ولا تطالب بأدائه مرة ثانية.

ونرجو أن يكفر الله عنك بالتوبة ذنوبك ويبدِّل سيِّئاتك حسنات.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة





أرمَلة مستطيعة للحجِّ، ولا يقدر أحدٌ من محارمها على الخروج معها، هل يجب عليها الحج؟

-يكفي مكان الزوج والمحرم: ثلاث نسوة ثقات..

فمتى توفر لها ذلك: وجب عليها أن تخرج معهن لأداء فرض الإسلام.

ولا يشترط أن يكون مع هؤلاء النسوة أزواجهن أو محارمهن.

وإذا وجدت اثنتين أو واحدة.. يجوز لها أن تسافر للحج؟

-نعم..

يجوز لها أن تخرج لأداء فرض الإسلام، ولا يجب عليها، فإن خرجت: لا إثم عليها، وإن تخلفت: لا إثم عليها.

فإن كانت وحدها؟

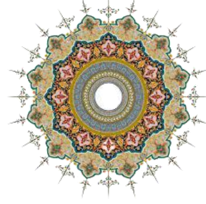
-إذا كانت تتيقن الأمن على نفسها: يجوز، وليس بواجب عليها.

هذا كلُّه في فرض الإسلام من حج أو عمرة، لا في حج تطوع، ولا في عمرة تطوع.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة





يتصل بزوجته الأخرى في الهاتف في يوم زوجته الأولى، هل يجوز هذا؟

-نعم، لا بأس للحاجة، ولا يطوِّل..

ويجوز للزوجِ أن يدخل نهارًا على غير من لها النوبة، إذا كان دخوله لحاجة، وينبغي ألا يطول مكثه، وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت لعروة: يا ابن أختي، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكثه عندنا، وكان قلَّ يوم إلا وهو يطوف علينا جميعًا.. حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها.

وهل يجوز أن يذهب إليها ليلًا؟

-إذا كان ذهابه لغير ضرورة من مرض ونحو ذلك: **لا يجوز**، وإن كان لضرورة: **يجوز**.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#النكاح



أستمع إلى سورة الحج في هاتفي أو من الإذاعة أو من أحد القنوات، ويمرُّ القارئ بآية السجدة، هل أسجد؟

-إذا كان القارئ ميتًا: **لا تسجد**..

ليس من السنة في هذه الحالة أن تسجد.

.

وإذا كان حيًّا؟

-إذا كان صوته مسجلًا: **لا تسجد**.

ليس من السنة في هذه الحالة أن تسجد.

وإذا كان على الهواء مباشرة؟

-**نعم، اسجد**.

لكن القارئ لم يسجد؟

-**اسجد أنت**..

يسن لك السجود إذا لم يسجد..

ويتأكد أكثر إذا سجد.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



لم تستطع الإحرام من بيتها أو المطار؛ لوجود الحيض، لم "تنتهي" أيام عادتها الشهرية إلى وقت خروجها، وتخشى أن تبقى حتى تصل إلى الميقات، ماذا تفعل؟

-تنوي الإحرام، ولا علاقة للحيض بهذا، بل – إن شاءت – تغتسل للإحرام، الغسل للإحرام سنة لغير الحائض والحائض..

واالحائض لا يمتنع عليها شيء من أعمال الحج والعمرة إلا الطواف، الطواف وحده هو الذي يحتاج إلى الطهارة، أما بقية أعمال العمرة أو الحج فلا تحتاج إلى الطهارة: الإحرام، السعي، الرمي، المبيت، الوقوف، التقصير.. إلخ لا يحتاج هذا كله إلى طهارة.

.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



ذهب (عليّ) إلى تاجر المواشي، طلب منه بقرة، شاة إلخ، وزنها (كذا)، ودفع له بعض الثمن "عربون.."

والباقي بعد الذبح: يتم وزن اللحم، ويكون سعر الكيلو (كذا)، يأخذ عليّ اللحم، ويدفع للتاجر ما تبقى من الثمن، ما حكم هذه المعاملة؟

-هذا البيع باطل..

لأن الاتفاق لم يتم على شراء البهيمة المعينة التي أحضرها التاجر وشاهدها عليّ، وإنما تم على اللحم الذي سيكون موجودًا بعد الذبح، وهو غير موجود وقت العقد، وهذا لا يجوز.

ولا تصح أضحية..

لأن البهيمة لم تكن ملك المشتري حتى ينوي فيها الأضحية، ويشترط في الأضحية أن تكون ملك المضحي قبل الذبح، وأن تذبح على هذه النية.

وهل يصح أن يشتريها عليّ بعد الذبح؟

-نعم..

كما يشتري جميع الناس اللحم من الجزار.

لكن هو لحم، لا يصح أضحية، ولا يصح عقيقة، ولا يصح قضاء نذر عن ذبح، إنما هو – فقط – لحم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الاضحية

#البيوع



يأتيني (محمد) في المعرض، يسألني عن جهاز من الأجهزة، فأقول له: لا نحضره إلا بالطلب، حضرتك تدفع الثمن، وتأتي غدًا تجده بإذن الله تعالى، هل هذا بيع حلال أم لا؟

-إذا عرَّفك محمد بالجهاز الذي يريده بالضبط فعرَفته منه واستقرَّ الأمر في شأنه بينكما، وسلَّمك الثمن كاملًا، وهذا الجهاز متوفِّر وتستطيع إحضاره، وحددتما الوقت والمكان الذي تسلمه له فيه: هذا البيع جائز، حلال، لا شيء فيه.

لكني في هذه الحالة تاجرت بماله هو؟

-نعم، ولا شيء في هذا، هذا هو السلف الذي أحله الله تعالى في أطول آية في القرآن، آية المداينة، وقال فيه رسولنا صلى الله عليه وسلم: "من أسلف فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم."

وهذا شيء لا غنى للناس عنه؛ فالتاجر – مثلًا – يحتاج إلى إحضار السلع وقد لا يكون معه المال فتبذل أنت له المال، وأحيانًا يكون معه المال فيبذله هو للصناع والزراع ليستطيعوا شراء موادِّهم وتوفير مطالبه منهم، وهكذا، فشرع السلف لحاجة الناس إليه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#البيوع



عليّ أيام من رمضان، لو صمتها خلال عشر ذي الحجة، هل تكون أعظم في الثواب من قضائها في غيرها؟

-نعم..

إن شاء الله تعالى، فالعمل الصالح يعظم أجره بإيقاعه في الأوقات الفاضلة، والأماكن الفاضلة، والأحوال الفاضلة.

وهل أنوي الفرض والنفل، أو أنوي الفرض فقط؟

-إن شئت نويتهما، أو أفردت الفرض ويحصل النفل تبعًا له فهو غير مقصود، كلاهما صواب.

وهل يكون ثواب من صام العشر منفصلة والقضاء بعدها أو قبلها.. مثل ثواب من جمعهما؟

-لا..

من أفرد كلًّا منهما ثوابه أعظم، لا ريب.

فهل يصح أن أصوم العشرة تطوعًا ثم أصوم القضاء بعد هذا، أقدم النافلة على قضاء الفريضة؟

-نعم يجوز..

وهل صيام عشر ذي الحجة من مأثور العمل فيها؟

-نعم..

كان السلف رضوان الله عليهم يصومونها تطوعًا، وكان عمر رضي الله عنه يرى قضاء الفرض فيها لمن فاته؛ لفضلها، ويكرهه عليٌّ رضي الله عنه؛ لأن القضاء فيها يفوّت صيامها تطوعًا..

وعلى كل حال هي من العمل الصالح المطلوب في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام" يعني أيام العشر الأول من ذي الحجة.

والله أعلم

#كبسولات_فقهية

#عشر_ذي_الحجة



اعتمر، وفي نيته الحج هذا العام، بمشيئة الله تعالى، فإذا لم يكن قادرًا على ثمن الهدي، ماذا يفعل؟

-لو كان من أهل مكة وما حولها أو المقيمين بها: ليس عليه دم ولا شيء.

وإذا كان قدم من الخارج لكن نفقته قليلة يحتاجها في مناسكه أو ليس معه نفقة؟

-إذا عجز عن الهدي: يصوم عشرة أيام ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجع إلى بلده.

متى يصوم الثلاثة؟

يصومها بعد عمل العمرة، قبل يوم عرفة، يحرم ويصوم: السادس والسابع والثامن من ذي الحجة، وعندما يعود إلى بلده بالسلامة يصوم السبعة الباقين.

وإذا لم يكمل هذه الثلاثة يجوز أن يكملها بصوم يوم عرفة؟

-يجوز..

مع الكراهة لمن أضعفه الصوم عن أعمال يوم عرفة على الوجه الأكمل، فإن لم يضعفه الصوم عن أعمالها فلا كراهة، إن شاء الله تعالى.

وإذا لم يدرك صوم الثلاثة أيام قبل العيد وصامها أيام منى، بعد العيد، أيام التشريق، يجوز؟

-نعم يجوز.

يجوز صوم أيام التشريق لمن عليه الهدي ولم يجده أو لم يقدر عليه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



هل يصح ما يفعله البعض عند قبر سيدنا الحسين رضي الله عنه وغيره من الطواف، والصلاة بداخل الحجرة، وإلصاق البطن بجدار الضريح، ومسحه باليد، وتقبيله؟

-هذا كله خطأ، وخطر على دين من يفعله، وليس من دين الإسلام في شيء، وانظر لما يقوله أئمتنا رضوان الله عليهم في حق زائر القبر الشريف وقس عليه ما يفعله الناس عند غيره تجد أنهم خالفوا ما جاء به الشرع الحنيف في هذا الأمر جملة وتفصيلًا.

يقول ابن قاسم – رحمه الله –: "ثم يستقبل القبلة ويدعو بما شاء لنفسه وللمسلمين، وليحذر من الطواف بقبره صلى الله عليه وسلم والصلاة داخل الحجرة، ويكره كراهة شديدة إلصاق الظهر والبطن بجدار القبر ولا يمسحه بيده ولا يقبله."

ومن يفعل هذه الأمور من باب الأدب – زعم – فقد أخطأ، ليس هذا من الأدب، بل الأدب أن يبعد منه كما يبعد منه لو حضره في حياته..

يقول النووي – رحمه الله تعالى –: "هذا هو الصواب الذي قاله العلماء وأطبقوا عليه، ولا يغتر بمخالفة كثيرين من العوام وفعلهم ذلك فإن الاقتداء والعمل إنما يكون بالأحاديث الصحيحة وأقوال العلماء ولا يلتفت إلى محدثات العوام وغيرهم وجهالاتهم..

وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة – رضي الله عنها – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أحدث في ديننا ما ليس منه فهو رد"، وفي رواية لمسلم: "من عمل عملًا ليس عليه عملنا فهو رد."

وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تجعلوا قبري عيدًا وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم". رواه أبو داود بإسناد صحيح.

وقال الفضيل بن عياض – رحمه الله – ما معناه: "اتبع طرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين."

ومن خطر بباله أن المسح باليد ونحوه أبلغ في البركة فهو من جهالته وغفلته؛ لأن البركة إنما هي فيما وافق الشرع، وكيف ينبغي الفضل في مخالفة الصواب."

وقد زار النبي صلى الله عليه وسلم القبور وزارها أصحابه رضوان الله عليهم ونقل إلينا ما فعلوه عندها، فمثله نفعل، وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم، ولن يصلح آخر هذا الأمر إلا بما صلح به أوله.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز

تم الجزء بحمد الله

